



توقيع اتفاقية لإنشاء بعثة للاتحاد الأوروبي في مسقط

بروكسل، سيسهم ذلك في تعزيز قدرة الجانبين على الإسهام بفاعلية أكبر في تطوير وتنفيذ حلول تدعم الأمن والاستقرار على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وبهذه المناسبة، أعرب معالي السيد وزير الخارجية عن الأمل في أن تسهم بعثة الاتحاد الأوروبي في مسقط في تحقيق فوائدها كبيرة للحكومات وقطاعات الأعمال ومواطني كل من الاتحاد الأوروبي وسلطنة عمان.

من جانبها، عبرت معالي الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي عن سعادتها بتوقيع هذه الاتفاقية لما سيكون لها من أثر إيجابي، مشيرة إلى أن هذا الحدث يمثل منعطفًا إيجابيًا كبيرًا لمسار العلاقات بين سلطنة عمان والاتحاد الأوروبي.

وخلال المراسم، استعرض الجانبان مسيرة العمل، وأكدوا مجدداً التزامهما بالتفاعل البناء، وجددا عزمهما على مواصلة الحوار السياسي وتعزيز التعاون الثنائي بما يخدم المصالح المشتركة ويعود بالنفع على الجميع.



تعزيز دعائم السلام والأمن والازدهار. وفي ظل التحديات الراهنة في المنطقة والحاجة إلى ترسيخ الاستقرار المستدام، ستوفر هذه البعثة حضوراً دائماً للاتحاد الأوروبي في سلطنة عُمان، وبالتوازي مع بعثة سلطنة عُمان في

الأساسية، فضلاً عن مجالات التدريب وبناء القدرات، والأمن الغذائي والمائي وأمن الطاقة والأمن البحري. ويتقاسم الجانبان رؤية استراتيجية شاملة إزاء دعم التعددية، حيث يضطلع كل منهما بدور فاعل في

مسقط - الرؤية

وقع كل من معالي السيد بدر بن حمد البوسعيد، وزير الخارجية، ومعالي كايا كالاس، الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية ونائبة رئيس المفوضية الأوروبية، على اتفاقية إنشاء بعثة دبلوماسية للاتحاد الأوروبي في سلطنة عمان.

وتمثل هذه البعثة بالإضافة إلى بعثة سلطنة عُمان المعتمدة لدى الاتحاد الأوروبي في بروكسل، إطاراً مؤسسياً يُعزز من خلاله الجانبان مصالحهما المشتركة، بما يساهم في تحقيق الرفاه والازدهار للجانبين.

ويجسد هذا التطور النوعي عمق الشراكة المتنامية بين الاتحاد الأوروبي وسلطنة عُمان، ويعكس التزامهما الراسخ بالارتقاء بمستوى التعاون وفتح آفاق جديدة في مجالات متعددة للتعاون تشمل التكنولوجيا، والطاقة، والخدمات اللوجستية، والقطاع المصرفي، والمعادن، والبنية

السيد شهاب يقلد أجنحة الطيران لعدد من الطيارين



مسقط- العُمانية

الطيران. كما سلم صاحب السمو السيد كاس جلالة السلطان للطيران للملازم طيار محمد بن سعيد الخروصي لتحقيقه المركز الأول على المستوى العام لدورة الطيران. حضر التقليد معالي الدكتور محمد بن ناصر الزعالي أمين عام وزارة الدفاع، واللواء الركن طيار خميس بن حماد الغافري قائد سلاح الجو السلطاني العماني.

قُلّد صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع، بمقر وزارة الدفاع بمحسكر المرتفعة أمس، أجنحة الطيران لعدد من الطيارين الخريجين بسلاح الجو السلطاني العماني بعد اجتيازهم برنامجاً تدريبياً متكاملًا في مختلف تخصصات

الأحد.. انطلاق «منتدى عُمان-الفلبين» الثالث لاستكشاف فرص جديدة للشراكة الاستراتيجية

مجتمعةً عن مسيرة المنتدى عبر نسخته الثلاث المتتابعة. وقال سعادة المهندس ناصر بن سعيد بن عبدالله المنوري، سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى جمهورية الفلبين، إن سلطنة عُمان تنظر إلى المنتدى بوصفه فرصة نوعية لتعزيز علاقتها القوية والمتنامية مع جمهورية الفلبين، مؤكداً أن إطلاق شعاره بالتعاون مع مكتب الهوية الترويجية الموحدة لسلطنة عُمان يجسد الالتزام بتوظيف الدبلوماسية الاقتصادية في



المشروعات المشتركة في القطاعات ذات الأولوية؛ وتوطيد العلاقات الدبلوماسية عبر تأكيد التزام البلدين بالحوار البناء، والسلام، والاستقرار، والتنسيق إزاء القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك؛ فضلاً عن دفع الابتكار والتعاون في القطاعات الناشئة، بما فيها التكنولوجيا، والطاقة، وقطاعا الثروة الزراعية والسمكية، والخدمات اللوجستية، والنقل.

وفي إطار ترسيخ استدامة المنتدى ضمن مسار الدبلوماسية الاقتصادية لسلطنة عُمان، أطلق شعار رسمي للمنتدى بالتعاون بين وزارة الخارجية ومكتب الهوية الترويجية الموحدة لسلطنة عُمان. ويستمد الشعار تصميمه من السهم الصاعد، بوصفه رمزاً عالمياً للتقدم، والنمو، والتطلع إلى المستقبل، ويمزج بين ملامح الهوية العُمانية، وما يجسده مسار «استثمر في عُمان» من ثقة بالمقامات الاستثمارية، والروابط العميقة بين سلطنة عُمان وجمهورية الفلبين، إلى جانب الرسالة الإنسانية «عش في عُمان»، لتعبر هذه العناصر

ويركز المنتدى على بحث فرص الاستثمار، وتوسيع مجالات التعاون في قطاعات السياحة، والتكنولوجيا، والخدمات اللوجستية، وقطاعي الثروة الزراعية والسمكية، بما يجعله منصة لتعزيز الحوار، وتطوير التعاون الاستراتيجي، وتحديد مجالات عملية للشراكة بين البلدين. ويتأسر معالي السيد بدر بن حمد بن حمود البوسعيد، وزير الخارجية، وفد سلطنة عُمان في المنتدى، بمشاركة معالي الدكتور محاد بن سعيد بن علي باعوين، وزير العمل، وسعادة منير بن علي الميزري، نائب رئيس جهاز الاستثمار العماني للعمليات، وسعادة المهندس ناصر بن سعيد بن عبدالله المنوري، سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى جمهورية الفلبين، إلى جانب ممثلين عن عدد من مؤسسات القطاعين العام والخاص.

كما يركز المنتدى على ثلاثة محاور رئيسة، تتمثل في تعزيز الروابط الاقتصادية من خلال استكشاف فرص تنمية التبادل التجاري، واستقطاب الاستثمارات، وتشجيع



مسقط- الرؤية

تنطلق، الأحد المقبل، في العاصمة الفلبينية مانيلا أعمال النسخة الثالثة من «منتدى عُمان - الفلبين ٣: المجلس الاستراتيجي»، بمشاركة عدد من كبار المسؤولين وممثلي الجهات الحكومية والقطاع الخاص والمختصين من البلدين؛ بهدف تعميق التعاون الثنائي واستكشاف فرص جديدة للشراكة الاستراتيجية.

رئيس مدغشقر ورئيس «جهاز الاستثمار» يبحثان آفاق التعاون الاقتصادي



أنتاناناريفو- العُمانية

استقبل سعادة العقيد مايكل رانديانيرينا رئيس جمهورية مدغشقر، معالي عبدالسلام بن محمد المرشدي رئيس جهاز الاستثمار العُماني، في قصر إيافولوها بالعاصمة المدغشقرية أنتاناناريفو، وذلك في إطار الزيارة التي يقوم بها معاليه لبحث آفاق التعاون في المجالات الاقتصادية والاستثمارية بين البلدين الصديقين.

وتطرق الجانبان خلال المقابلة إلى فرص التعاون الاقتصادي والاستثماري، والجهود المبذولة لتعزيزها في مختلف القطاعات. وأكد الجانبان حرص قيادتي البلدين على الدفع بها نحو آفاق أرحب في شتى المجالات بما يخدم المصالح المشتركة.

عروض صيفية متعشة

عروض مميزة

- صيانة مجانية حتى 4 سنوات/ 50,000 كم*
- تأمين وتسجيل مجاني*
- ضمان 6 سنوات غير محدود الكيلومترات وخدمة المساعدة على الطريق
- تأجيل زجاجي مجاني من لومار*
- فائدة 0% لمدة تصل إلى 24 شهرا*
- 6 سنوات

لمزيد من المعلومات اتصل / واتساب 24 500 500

الشركة العامة للسيارات General Automotive Company (جزء من مؤسسة الزور)

www.mitsubishi-motors.com.om

* تطبيق الشروط والأحكام | استخدمت صور المركبات لأغراض توضيحية فقط | العرض سار خلال الفترة من 5 يوليو 2026 إلى 5 سبتمبر 2026.

«مركز الشباب» يطلق حزمة من البرامج لتطوير مهارات الكفاءات الوطنية وتأهيلهم لسوق العمل

الرؤية - ريم الحامدية

أطلق مركز الشباب حزمة جديدة من البرامج الصيفية الحضورية والافتراضية، والتي تهدف إلى تطوير مهارات الشباب، وتنمية قدراتهم ومواهبهم بما يتناسب مع اهتماماتهم وتطلعاتهم. وتتضمن الحزمة برنامج الأمن السيبراني الذي يركز على تطوير معارف المشاركين في أمن المعلومات، والتوعية بالتهديدات الإلكترونية، وتعزيز مهارات حماية البيانات والأنظمة الرقمية، من خلال تطبيقات عملية ومحاكاة للحوادث الأمنية، بما يواكب النمو المتسارع في قطاع الأمن السيبراني واحتياجات سوق العمل. وبرنامج اللغة الصينية، الذي يمنح المشاركين فرصة اكتساب أساسيات اللغة ومهارات التواصل



الأولية، إلى جانب التعرف على الثقافة الصينية، مما يساهم في توسيع آفاقهم الجديدة في مجالات الدراسة والتعاون

الدولي. وبرنامج تدريبي لاختبار الآيلتس (IELTS)، لتطوير مهارات الاستماع والقراءة والكتابة والمحادثة، تعريف المشاركين بهيكل الاختبار واستراتيجيات النجاح، عبر تدريبات عملية واختبارات محاكاة، مما يعزز فرصهم في تحقيق نتائج تنافسية.

كما تتضمن الحزمة برنامج الجاهزية المهنية، الذي يركز على إعداد الشباب لسوق العمل عبر تنمية مهارات التواصل المهني، وإعداد السيرة الذاتية، واجتياز المقابلات الوظيفية، إضافة إلى تطوير مهارات العمل الجماعي، والذكاء العاطفي، و التخطيط للمسار المهني، والتعامل مع متطلبات سوق العمل الرقمي، وبرنامج التخطيط وإدارة الوقت، الذي يهدف إلى رفع إنتاجية المشاركين من خلال تنمية مهارات التخطيط الشخصي،

وتنظيم الأولويات، وإدارة الضغوط، وبناء عادات عملية تساعد على تحقيق التوازن بين الحياة الشخصية والمهنية، مما ينعكس إيجاباً على الأداء والإنجاز. وتماشياً مع متطلبات الشباب، ينفذ المركز برنامج بناء العلامة الشخصية الرقمية، الذي يسعى إلى تمكين الشباب من تطوير حضور رقمي احترافي يعكس مهاراتهم وهويتهم المهنية، مع التركيز على صناعة المحتوى، وإدارة السمعة الرقمية، والاستفادة من المنصات الرقمية في تعزيز الفرص المهنية والريادية، بالإضافة لبرنامج إدارة حسابات التواصل الاجتماعي بالذكاء الاصطناعي. ويقدم المركز أيضاً برنامج أساسيات الزراعة لفئة متلازمة داون، وهو برنامج عملي يهدف إلى تعريف المشاركين بأساسيات الزراعة الحديثة عبر أنشطة تفاعلية تساهم

في تنمية المهارات الحياتية والحركية، وتعزيز الثقة بالنفس والعمل الجماعي. وتزامناً مع البرامج الصيفية ينفذ المركز خلال هذه الفترة كذلك معسكر خبرات السيارات الكهربائية EV-Pro النسخة الثالثة بالتعاون مع شركة شل العمانية للتسويق، بهدف تمكين الشباب العماني في مجالي السيارات الكهربائية والاستدامة البيئية، ومعسكر تطوير وكيل الذكاء الاصطناعي؛ لتمكين المشاركين من تطوير حلول تقنية تعالج تحديات واقعية في السوق العماني، وصولاً إلى بناء نموذج أولي MPV قابل للعرض والتطوير قابل للاختبار، من خلال توظيف أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي الحديثة بإشراف وتوجيه خبراء وموجهين، بالتعاون مع هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

طرح 2000 وظيفة جديدة بالقطاع الخاص في ظفار

الرؤية - ريم الحامدية

أعلنت وزارة العمل عن ٢٠٠٠ فرصة عمل وظيفية منها ٥٠٠ فرصة عمل بعقود دائمة في منشآت القطاع الخاص، و١٥٠٠ فرصة عمل جزئي. وبأبدي ذلك تنويهاً لبرنامج التعاون المشترك الذي تم توقيعه بين وزارة العمل، ممثلة بالمديرية العامة للعمل محافظة ظفار وبلدية ظفار. وقّع الاتفاقية من جانب الوزارة سعادة خالد بن سالم بن سليمان الغماري، وكيل وزارة العمل لشؤون العمل، فيما وقّعها من جانب بلدية ظفار سعادة الدكتور أحمد بن محسن الغساني، رئيس بلدية ظفار.

ويهدف البرنامج إلى توحيد الجهود وتعزيز التكامل بين الطرفين في عدد من المجالات ذات الاهتمام المشترك، من أبرزها دعم توظيف المواطنين الباحثين عن عمل في منشآت القطاع



الخاص المرتبطة بالمنشط والفعاليات الموسمية محافظة ظفار، إلى جانب تبادل الخبرات والزيارات، وتنفيذ برامج تدريب وتأهيل للموظفين والباحثين عن عمل وطلبة الجامعات، وتعزيز الرقابة التفتيشية المشتركة، ونشر الوعي القانوني بين أفراد المجتمع، والتنسيق الإعلامي في الموضوعات المشتركة، والعمل على تذليل التحديات المرتبطة بالتراخيص المؤقتة الصادرة من بلدية ظفار خلال المواسم.

بهدف تعزيز الجودة ودعم تنافسية المنتج الوطني

«نماء لخدمات ظفار» توفر 200 فرصة تدريبية مقرونة بالتشغيل

صاللة - العُمانية

أعلنت نماء لخدمات ظفار، الثلاثاء، عن توفير ٢٠٠ فرصة تدريبية فنية مقرونة بالتشغيل لدى الشركات المتعاقدة معها بالتعاون مع وزارة العمل وهيئة تنظيم الخدمات العامة، وذلك ضمن مبادرات لجنة حوكمة التشغيل والقيمة المحلية المضافة بقطاع الخدمات العامة محافظة ظفار.

وتتم آلية التوظيف عبر منصة «توطين» بالتنسيق مع وزارة العمل، وتساهم هذه الجهود في سد احتياجات قطاع المياه والصرف الصحي والكهرباء، وتطوير الخدمات من خلال كوادر وطنية مدربة ومؤهلة لتحقيق مستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠». يشار إلى أن الدفعة الأولى تضمنت ٤٦٧ فرصة عمل لدى الشركات التشغيلية المتعاقدة مع نماء لخدمات

ظفار والدفعة الثانية تشمل ٢٠٠ فرصة عمل جديدة بواقع ٦٦٧ فرصة وظيفية خلال هذا العام ضمن مراحل متتالية من مبادرة التعمين في العقود الدائمة. ويأتي الإعلان عن الوظائف الشاغرة

في إطار سعي نماء لخدمات ظفار إلى تعزيز مجالات التوظيف والتدريب، ودعم استمرار التعاون المشترك مع وزارة العمل، مما يساهم في تمكين الكوادر الوطنية ورفع جاهزيتها للانطلاق بسوق العمل.

اعتماد مواصفتين قياسيتين عُمانيتين لزيت اللبان العطري وماء اللبان المقطر

مسقط - الرؤية

أصدرت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، ممثلة بالمديرية العامة للمواصفات والمقاييس، المواصفتين القياسيتين العمانيتين الخاصة بزيت اللبان العُماني العطري (OS1٦٦٠) وماء اللبان العُماني المقطر (OS1٦٦١). وذلك بهدف توحيد المتطلبات الفنية للمنتجين والمصنعين، وضمان جودة المنتجات، وتعزيز ثقة المستهلكين والأسواق المحلية والعالمية بالمنتجات المستخلصة من شجرة اللبان العُماني.

وتأتي هذه الخطوة انطلاقاً من الأهمية التاريخية والحضارية والاقتصادية التي يمثلها اللبان العُماني، باعتباره أحد أبرز المنتجات الوطنية ذات الشهرة العالمية، ولتعزيز مكانة سلطنة عُمان بوصفها الموطن الأصلي لأجود أنواع اللبان في العالم، إضافة إلى دعم الصناعات التحويلية القائمة عليه ورفع القيمة المضافة للمنتج الوطني. وقالت سعاد بنت فهد الهوثي، أخصائية مواصفات أول بالمديرية العامة للمواصفات والمقاييس بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، إن إعداد المواصفة القياسية الخاصة بزيت اللبان العُماني العطري جاء استجابةً للحاجة إلى توحيد معايير الجودة وضمان مطابقة المنتج للمواصفات الفنية التي تلبي متطلبات الأسواق، موضحة أن إعدادها استند إلى جمع البيانات العلمية ودراسة المراجع الدولية ذات الصلة، بمشاركة فريق عمل ضم هيئة حماية المستهلك، ومختصين من القطاع الخاص، وباحثين أكاديميين من جامعة السلطان قابوس وجامعة نزوى، وجامعة ظفار، مما أسهم في صياغة متطلبات دقيقة شملت الخصائص الفنية، والنمط الكروماتوغرافي، وطرق أخذ العينات والاختبار، ومتطلبات التعبئة والتخزين. وأوضحت أن المواصفة تختص بزيت اللبان العُماني العطري الخام، وهو زيت



متاير خفيف القوام ذو رائحة نفاذة، مخصص للاستخدام الخارجي، ويستخلص من صمغ شجرة «بوزويليا ساكر» بطرق التقطير المختلفة، مشيرةً إلى أن المواصفة حددت مجموعة من الخصائص الفيزيائية والكيميائية الواجب توافرها في المنتج، من بينها أن يكون الزيت سائلاً خفيف القوام ومتطيراً، ويتراوح لونه بين عديم اللون والأصفر الفاتح، مع الالتزام بالحدود المعتمدة للكثافة النسبية، ومعامل الانكسار، والدوران الضوئي، والرقم الهيدروجيني، وقابلية الامتزاج في الإيثانول، إلى جانب مطابقة التركيب الكيميائي باستخدام جهاز الكروماتوغراف الغازي لتحديد نسب المركبات الرئيسية مثل ألفا بينين، والليمونين، والكامفين، وبارا-ساينين.

وأكدت أهمية تعبئة الزيت في عبوات داكنة اللون ومحكمة الإغلاق، وحفظه في أماكن باردة وجافة بعيداً عن أشعة الشمس ومصادر الحرارة، مما يحافظ على خواصه وجودته طوال فترة الصلاحية، مشيرةً إلى أن المواصفة أُرْزمت كذلك بتدوين البيانات الإيضاحية على العبوة باللغة العربية أو باللغتين العربية والإنجليزية، وتشمل اسم المنتج، واسم الصانع، والعلامة التجارية، وحجم العبوة، ورقم التشغيل، وتاريخ الإنتاج، وبلد المنشأ، وتاريخ انتهاء الصلاحية المحدد يستثنى من تاريخ الإنتاج، إلى جانب وضع تحذير واضح من احتمالية حدوث حساسية عند الاستخدام المباشر على الجلد.

من جانبها، قالت فاطمة بنت علي السري، رئيسة قسم المواصفات الكيميائية والبترولية ومواد البناء بالمديرية العامة للمواصفات والمقاييس، إن إعداد المواصفة القياسية الخاصة بماء اللبان العُماني المقطر جاء استجابةً للتوسع المتزايد في صناعة مستحضرات التجميل الطبيعية محلياً وعالمياً، مؤكدةً أن المديرية العامة للمواصفات والمقاييس تسعى من خلال هذه المواصفة إلى توفير مرجعية تشريعية وفنية متكاملة تكفل حماية المستهلك، وتقديم دليل واضحاً للمنتجين العُمانيين، مما يعزز تنافسية المنتجات الوطنية المستوحاة من شجرة اللبان ويفتح آفاقاً جديدة للتصدير ودعم مستهدفات التنويع الاقتصادي والقيمة المحلية المضافة. وأشارت أن المواصفة تُعنى بماء اللبان المقطر المخصص للاستخدام الخارجي لتحسين البشرة والعناية بها، باعتباره مستخدماً مائياً ناتجاً عن عمليات تقطير صمغ شجرة اللبان العُماني «بوزويليا ساكر»، مع استثناء المنتجات المعدة للشرب أو التي تحمل ادعاءات طبية أو علاجية خارج نطاق الاستخدام التجميلي. وأضافت أن المواصفة حددت عدداً من الاشتراطات الفنية لضمان سلامة المنتج، من أبرزها أن يتميز ماء اللبان برائحة عطرية مقبولة، وأن يكون شفافاً ونقياً وخالياً من التعكر والرواسب، وألا يحتوي على مواد ضارة أو مهيبة للبشرة، مع الالتزام بالحدود المعتمدة للرقم الهيدروجيني، وضبط مستويات المعادن

الثقيلة والملوثات الميكروبية والفطرية وفق متطلبات اللائحة الفنية الخليجية لسلامة مستحضرات التجميل والعناية الشخصية (OS GSO ١٩٤٣). كما نصت المواصفة على تعبئة المنتج في ظروف صحية ومعقمة داخل عبوات نظيفة ومحكمة الإغلاق، مع السماح باستخدام العبوات الزجاجية أو البلاستيكية عالية الكثافة (HDPE)، وتخزينها بعيداً عن أشعة الشمس المباشرة وفي درجات حرارة تتراوح بين ١٥ و٢٥ درجة مئوية للحفاظ على خصائص المنتج، إلى جانب إلزامية وضع البيانات الإيضاحية باللغة العربية أو باللغتين العربية والإنجليزية، متضمنةً اسم المنتج والصانع، والحجم، ورقم التشغيل، وتواريخ الإنتاج والانتهاء، والمكونات، وبلد المنشأ، وظروف التخزين، مع إبراز عبارة «للاستخدام الخارجي فقط» باللون الأحمر في مكان ظاهر على العبوة. وأكدت الوزارة أن اعتماد هاتين المواصفتين يشكل خطوة مهمة نحو تطوير منظومة الجودة الوطنية، من خلال توحيد معايير إنتاج منتجات اللبان العُماني، والحد من الغش التجاري، وتعزيز ثقة المستهلكين والمستوردين، وتمكين المنتجين من تطبيق أفضل الممارسات التصنيعية والالتزام بالمتطلبات الفنية المعتمدة، مما يرفع القدرة التنافسية للمنتجات العمانية في الأسواق الإقليمية والعالمية. كما تساهم المواصفتان في دعم الصناعات التحويلية القائمة على اللبان العُماني، لاسيما في مجالات العطور ومستحضرات التجميل والعناية الشخصية، وتشجيع الابتكار والاستثمار في خطوط إنتاج حديثة ومصانع متطورة، مما يعزز القيمة المضافة للمنتج الوطني، ويدعم فرص التصدير، ويحافظ على السمعة العالمية للبان العُماني، ويساهم في تحقيق مستهدفات التنويع الاقتصادي والتنمية الصناعية المستدامة، مع الحفاظ على الموارد الطبيعية من خلال تبني ممارسات إنتاج مسؤولة ومستدامة.



إعلان توظيف

تعلن سفارة إيطاليا عن فتح باب التوظيف للوظيفة التالية:

سائق – كاتب – عامل بدالة (عقد دائم)

يتوفر إعلان التوظيف، بالإضافة إلى المعلومات المطلوبة للتقديم والاختبارات ذات الصلة، على موقع السفارة الإلكتروني:

<https://ambmascate.esteri.it/it>

يجب تقديم الطلبات في أجل أقصاه الساعة 23:59 من تاريخ 18 أغسطس 2026 عبر البريد الإلكتروني إلى:

ambasciata.mascate@esteri.it

أو يدوياً على العنوان التالي:

سفارة إيطاليا في مسقط

شاطيء القرم، سكة رقم 3034، المنزل رقم 2697

مسقط - سلطنة عُمان

سيف المحروقي يسرد «رحلة العمر» بين الصحافة والاعتراب في كتاب «بين الأمواج والرمال»

◀ الكتاب يلخص خبرة ومواقف حياتية بين المجتمع وعناوين الأخبار

◀ الكتاب يتضمن صوراً وشهادات توثق جانباً من السيرة الذاتية العميقة

◀ تخصيص ربع الكتاب بالكامل لدعم الأعمال الخيرية والبرامج الإنسانية



الرؤية - مدرين المكتوبة

صدر للصحفي والإعلامي سيف بن سعود المحروقي كتاب "بين الأمواج والرمال"، سيرة ذاتية، حيث لا تُعد هذه السيرة الذاتية مجرد تجارب وإنما حصاد لحياة عاشها الكاتب بين الصفحات والكلمات، وبين الأخبار والحوارات، وبين وجهات النظر المختلفة.

وهذه السيرة الذاتية مليئة بالإنسانية، بدءاً مما كتبه الكاتب في الصفحات الأولى، حيث قال: "الكتاب ثمرة جهد معرفي ورسالة إنسانية، يخصص ريعه بالكامل لصالح فريق أدم الخيري، إسهاماً في دعم أعماله الخيرية وبرامجه الإنسانية، وإيماناً بأن المعرفة حين تقترن بالعطاء تتحول إلى فعل نبيل، يعزز قيم التكافل والمسؤولية الاجتماعية في المجتمع".

ومن منطلق هذا العطاء، لا يمكنني أن أقرأ صفحاته إلا بكل حب وشغف وتقدير، وبكل إنسانية، فهي قصة إنسان عاش في هذه الحياة مليئاً بالأمنيات والآمال والطموحات، ليجد نفسه في مكان المسؤولية الكبرى، وهي مسؤولية "الكلمة"، ونزاهة الكتابة في زمن أصبحت النزاهة فيه كثرية صعب المنال.

السفر إلى الخارج

صدر الكتاب عن دار النشر والتوزيع مكتبة الروعة، بالاشتراك مع دار الحكمة - لندن ٢٠٢٦، ويأتي الكتاب في (٣٥٣) صفحة، موزعة على (٩) فصول، حيث يحمل الفصل الأول عنوان "السفر الأول". وفي هذا الفصل لم أقرأ القصة كما يجب، بل قرأتها كما كتبها، قصة العُماني الذي خرج للبحث عن حياة أخرى نحو عالم مجهول، لا يعلم إن كان سيعود أم لا. كنت أشعر بكل كلمة كتبها، بتلك التلوينة التي يلقيها العُماني المهاجر على أهله وكأنه يودعهم غير عائد أبداً، فكما يعلم الجميع، في تلك الرحلة التي يسافر فيها العُماني نحو المجهول، يترك خلفه الكثير، ويعبر محيطات وأراض لا يعرف إن كان سيصل إلى وجهته أم لا. هذا ما



حدث مع الكاتب

سيف، الذي ذهب مع والده بحثاً عن حياة أكثر أمناً وأكثر رفاه، وبحثاً عن تعليم في جزيرة "إيكروي" ببنزانيا في شرق إفريقيا. لم يسرد قصته كشخص، وإنما تحدث بحال العُماني الذي اضطرت ظروف الحياة للهجرة إلى كثير من بقاع الأرض.

في هذا الفصل، يسرد لنا كيف أن هذه الجزيرة كانت بالنسبة له ولعدد من العُمانيين بمثابة النور، حيث مارس كل من سكن فيها التجارة والمهن التي برعوا فيها. وعمل العُمانيون على ترسيخ كل مفاهيم المواطنة والثوابت الدينية، والعمل على تعليم الأبناء وبناء المساجد، حتى لا تغيب عن الأبناء الممارسات التي تعلموها في وطنهم عُمان وعاشوا عليها.

وكان هذا الفصل حميمياً جداً؛ لما فيه من تفاصيل كثيرة، ما بين الموت والحياة، وطرق العلاج بالي، وغيرها من المواقف، حيث انتهى رحلة العودة عند العنق، ووصل إلى "حارة العين"، وهي أكبر حارات ولاية آدم، التي تقع وسط أشجار النخيل. وفي هذا الفصل تحدث عن أهمية السبلة، لما تمثله من تجمع للمغتربين والضيوف، والأدوار التي تقوم بها. وتحدث الكاتب عن شخصيات كثيرة تعلم منها، وكانوا بمثابة قبطان السفينة، الذين ساهموا بصورة كبيرة في تشكيل كل شيء بالنسبة له. ثم تناول فيه أيضاً مُط الحياة اليومية في آدم، ونظام الري "الأفلاج"، وسوق آدم، ورحلة الشتاء والصيف، ولم يغب عن ذهنه نسوة آدم المرابطات، حيث لعبت النساء دوراً كبيراً في تعزيز النسيج الاجتماعي. ومن ثم تحدث عن تشكيل شخصيته، التي كانت محل افتخار واعتزاز بالنسبة له، وتحدث عن السلطان الراحل قابوس بن سعيد -طيب الله ثراه- ورسالته للمغتربين، حيث قال: "أيها الشعب، سأعمل بأسرع ما يمكن لجعلكم تعيشون سعداء لمستقبل أفضل، وعلى كل واحد منكم المساعدة في هذا الواجب".

أما الفصل الثالث، فحمل عنوان "طفل في ثوب العودة"، التي كانت لكثير من الأسباب، وتنامي الكراهية ضد العرب، واختلاف الأوضاع السياسية في تنزانيا، وتنامي النزاعات الحدودية بين تنزانيا وأوغندا، التي لا تتوقف حتى تعود من جديد. فقد استغرقت رحلة العودة ما يقارب ٢١ يوماً في مياه المحيط الهندي، وهم متجهون نحو سلطنة عُمان. عودة مشتاق إلى وطنه

رجل"، وعلى الرغم من أنني أقوم بكتابة قراءة عن هذه السيرة الذاتية الحافلة، لكنني، في الوقت نفسه، كل كلمة أقرأ عنها تتبادر إلى ذهني صورة مختلفة، وكأنني أرى المشاهد أمام عيني. هذه السيرة المدعومة بالصورة هي ذكرى حقيقية، وشاهدة على مرحلة مهمة في حياة أي عُماني، وهو ما جعلني لا أكتب فقط من أجل الكتابة عنه، وإنما لأن هناك شعوراً حقيقياً وداخلياً في نفسي بأهمية ما ورد في هذه الرحلة. فمن طفل صغير تدهشه قطرات الندى على الأوراق، إلى رحلة شاققة عبر المحيطات، ومن ثم استقرار في وطن يحتاج إلى التعرف عليه من جديد. ولا يسعني أن أسرد كل ما ورد؛ لأنها تفاصيل تستحق أن تقرأ على مهل وروية.

أما الفصل الرابع، فكان بعنوان "رحلة العمر"، التي افتتحها بكلمات تختصر هذا الفصل، قال فيه: "الحياة أشبه ما تكون برحلة طويلة، تبدأ بخطواتها الأولى منذ لحظة الميلاد، حيث نفتح أعيننا على عالم لا نعرف عنه شيئاً، فنخوض غمار الطفولة البريئة التي تملؤها الأحلام الصغيرة والضحكات النقية، ثم ما لبثت أن نكبر وندخل مرحلة الشباب، حيث تتسارع الخطى، وتقتلئ الدروب بالطموحات والتحديات، فنخرط في رحلة التعلم، ونبني أحلامنا على جدران الأمل، ثم نبثق عن مكان لنا في معترك الحياة، وبين العمل وتكوين الأسرة، فنغرس جذورنا في أرض الواقع، ونحمل على عاتقنا مسؤوليات تكبر معنا يوماً بعد يوم". في هذا الفصل يحكي قصته، بدءاً من الإقامة، والسكن، والزواج، والدراسة، وامتلاك جواز السفر، وغيرها من التفاصيل، لكنها تنتهي بالأسرة الكبيرة والتلاحم الأخوي.

تحديات المراحل الدراسية

أما الفصل الخامس، فحمل عنوان "عبور الصعوبات.. تحديات المراحل الدراسية"، حيث انطلق نحو هجرة أخرى للعلم. وبسبب ندرة المدارس النظامية في آدم، كانت هناك فكرة نحو التوجه للدراسة في أبوظبي، لكن العقبة كانت عدم حيازتهم لجوازات سفر، وبسبب الإجراءات والمسافات تم إلغاء السفر إلى أبوظبي، الأمر الذي جعلهم يفكرون في الدراسة في مسقط، ولم يكن متوافراً آنذاك إلا المدرسة السعيدية، حيث التحق بها. وكانت لديه ذكرياته الخاصة مع معلميه، من بينهم الأستاذ سيد حمودة، أحد الأساتذة من جمهورية مصر العربية، معلم الموسيقى، وعمل في قيادة الفرقة الكشفية آنذاك. ومن هناك بدأ يخطط للمستقبل المهني، وفي النهاية ذهب إلى القاهرة ودرس الإعلام. وفي هذا الفصل كانت الحكاية تواصل السيرة بحيث أكمل الحديث عن مسيرة التعليم في القاهرة، والبحث عن سكن،

وحياتهم التي عاشوها هناك، ومنها انتقل لاستكمال دراسته والإقامة في نيوكاسل للحصول على الماجستير.

خلاصة تجربة الحياة

أما الفصل السادس، فحمل عنوان "خلاصة تجربة الحياة". وتناول هذا الفصل الحياة العملية التي قام بها، متنقلاً من الأخبار إلى المواقف التي حصلت، والكوارث التي عاشتها السلطنة والمنطقة، بالإضافة إلى كل ما كانوا، كإعلاميين، يمارسونه آنذاك من مهام تختلف عن أي مهنة أخرى. فالصحافة والإعلام لم يكونا مجرد مهنة فقط، وإنما هما رسالة أساسية في وقت كان الحصول فيه على المعلومة صعباً، وبأقل الإمكانيات. وهذا الفصل تحدث فيه بغزارة، كونه من الفصول الجميلة، التي من المهم على كل إعلامي وصحفي التعرف عليها.

تجربة شخصية في مجال الإعلام

أما الفصل السابع، فكان بعنوان "في قلب وزارة الإعلام"، وهنا ذكر: "وددت الإشارة إلى هذه المرحلة؛ لأنني شهدت مرحلة تأسيس عُمان الحديثة، وعاشت بناء قطاع الإعلام في سلطنة عُمان، وهي مراحل مهمة ومفصلية في تاريخ البلاد. نحن نركز على صناعة الأخبار من الناحية التقنية والأساليب، ولكن الأهم هو محتوى الأخبار، وما يعود به على عُمان، والتنمية التي تحققت، والمجالات التي شملها التغيير، وغير ذلك من الجوانب المجتمعية، لتزويد المشاهد، والمستمع، والقارئ بكل جديد، مختلف ومتفرد، وكل ما هو قادر على صناعة التغيير في بلد يسعى إلى التطور واللاحق بركب البلدان المتقدمة إقليمياً ودولياً، مع الحرص على الاستمرار دائماً على نهج القائد السلطان قابوس بتبني الحيات الإيجابي".

وفي هذا الفصل تحدث عن كونه مدير تحرير جريدة عُمان، ومن ثم تم تعيينه نائباً لرئيس تحرير جريدة عُمان، وتلا ذلك أن أصبح رئيس تحريرها، والذي كان يتطلب منه تواجداً مباشراً مع معالي وزير الإعلام آنذاك لإرسال الصفحة الأولى من الجريدة، وكان لديه بعض الملاحظات في كثير من الأحيان للاطلاع على المواضيع الخاصة بالجريدة.

ومن هنا كان يسرد قصة العمل الصحفي، والملاحظات التي يقع فيها بعض الأحيان الصحفي، والمساءلات التي تتم عن أي منشور يعارض القوانين، وغيرها من المواضيع المتعلقة بالعمل، فهو في هذا الفصل يكشف أسرار تلك الغرفة الصغيرة التي تطل للناس كل صباح عبر صفحات متنوعة، ومواضيع وأخبار، دون أن يدركوا حجم الجهد المبذول والعمل الدؤوب لإنجازها.

الفصل الثامن، الذي حمل عنوان "بين

الهاويات والمعاناة"، تحدث خلاله بكل حب وأريحية عن كل ما قام به من أدوار في حياته، وكل ما صقل مواهبه منذ الصغر وحتى مرحلة ما بعد التقاعد، بحيث تحدث عن تجاربه في الكشافة، التي ساعدته كثيراً على أن يشارك في الكثير من المحافل الوطنية، ومشاركات خارجية، إلى جانب ما قدمته له من لياقة بدنية. وشارك في إدارة فريق نادي فنجاء، وما بعد التقاعد قام بالعودة إلى بدايته الأولى، واكتشاف المناطق، والسير بين الجبال، والتعرف على كل شيء فاته أثناء عمله في الإعلام، العالم الذي يظن الناس أنه عالم جميل وفيه الكثير، ولكنه في الحقيقة يبعد عن أشياء كثيرة، فقد تضحي بمناسبة عائلية، وقد يرحل أحدهم دون أن تودعه.

تفاصيل عن لقاء سابق بالسلطان قابوس

يأتي الفصل التاسع ليحمل عنوان "حين يتحدث التاريخ بلسان قائده"، وهنا قال في بداية الفصل: "العمل الصحفي في جوهره التزام أخلاقي قبل أن يكون مهنة، يقوم على البحث، والتحري، والتدقيق، وعلى نقل الوقائع كما هي دون تزيف أو مبالغة. ولا تقاس قامة الصحفي بعدد الصفحات التي يكتبها، ولا بعدد مرات ظهوره، بل بما يتركه من أثر مهني نزيه، وبالمسافة المتوازنة التي يحافظ عليها بينه وبين السلطة، أيًا كان شكلها أو موقعها. ومع ذلك، هناك من يقيس نجاحه بعد لقاءاته مع الرؤساء وكبار المسؤولين، أو بقوة علاقته مع أصحاب النفوذ وصناع القرار، بل إن بعضهم قد يعتبر فترات الاعتقال أو السجن دليلاً على القامة والموقف، وكأنها شهادة مهنية، وهناك من يعتقد أن الاقتراب من السلطة يمنح الصحفي قيمة إضافية ومكانة أعلى".

وتحدث الكاتب بإسهاب عن لقاء السلطان الراحل قابوس بن سعيد -طيب الله ثراه- برقعة مجموعة من الصحفيين في عام ٢٠١٩، مشيراً إلى أنه، على الرغم من أن السلطان قابوس كان يمر بظروف صحية، إلا أنه كان حاضر ذهن، متقد الحيوية، يدون أبرز ملاحظات النقاشات، ليمتد الحديث لأكثر من ساعتين.

لم يخل الكتاب من صور، وشهادات، وتفاصيل تثبت تلك السيرة الذاتية العميقة، ولأنني أكتب عن شخصية إعلامية تنقلت ومارست الأدوار، بالتأكيد لن أستطيع أن أوفيه حقه، أو أن أقوم بتلخيص كل تلك السيرة في صفحة واحدة، ولكنني توقفت طويلاً عند الكثير من المواقف، وعند الكثير من اللحظات، شعرت بما يشعر به وهو يكتب، وأحسست معه بكل الأحداث والتفاصيل، فالكاتب يمنحك فرصة القراءة؛ لأنه كتب بصورة أدبية وذاتية متسلسلة، تجعل منك تحاول وتواصل القراءة دون توقف.



نبيل بن حسين بن عبدالرحيم

الاستراتيجي العُماني-الفلبيني ليست مجرد اجتماع دوري، بل خطوة جديدة نحو ترسيخ شراكة تقوم على الاحترام، والانفتاح، والرؤية المشتركة للمستقبل.

ولعل الرسالة الأهم التي يحملها هذا المنتدى هي أن العلاقات الدولية الناجحة لا تُبنى على المصالح الآنية وحدها، بل على الاستثمار في الثقة، واستدامة الحوار، وتبادل الخبرات، والإيمان بأن التعاون الصادق بين الدول هو الطريق الأمثل لتحقيق التنمية، والاستقرار، والازدهار. ومن هذا المنظور، تبدو العلاقات العُمانية-الفلبينية مؤهلة لمواصلة النمو، بما يعكس طموحات القادتين الصديقتين، ويخدم مصالح الشعبين، ويسهم في تعزيز الأمن والتعاون في المنطقة الآسيوية، وعلى المستويين الإقليمي والدولي.



د. هلال بن حمود بن هلال الصواعي

واضحة بأن السلطنة انتقلت إلى مرحلة أكثر نضجاً في إدارة المحتوى المحلي، تقوم على قياس الأثر، والتحقق من النتائج، وتحفيز المؤسسات التي تصنع قيمة حقيقية للاقتصاد الوطني.

وفي تقديري، فإن نجاح المحتوى المحلي لا يتحقق بزيادة الإنفاق المحلي وحدها، وإنما بقدرته على بناء شركات وطنية أكثر تنافسية، وتوفير فرص عمل مستدامة، ونقل التقنيات، وتعزيز الابتكار، وتوسيع مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد. ولذلك، فإن شهادة المحتوى المحلي ليست غاية في حد ذاتها، بل وسيلة لترسيخ ثقافة الأداء، والشفافية، والمساءلة، وتحويل المحتوى المحلي إلى محرك رئيس للتنمية الاقتصادية.

واليوم، ومع استمرار تنفيذ رؤية "عُمان ٢٠٤٠"، تبدو الفرصة مواتية لإطلاق شهادة وطنية للمحتوى المحلي تكون مرجحاً وزيادة الاستثمارات المحلية وتمنح المستثمرين الثقة، وتحفز المؤسسات على التنافس في تعظيم القيمة الوطنية، بما يضمن أن يتحول كل مشروع، وكل استثمار، إلى قيمة اقتصادية مستدامة تعود بالنفع على الوطن والمواطن، وترسخ مكانة سلطنة عُمان كنموذج إقليمي رائد في إدارة المحتوى المحلي.



د. عبدالله بن سليمان المرفجي

يسيطر على الميتافيرس يسيطر على الوعي الجمعي، ومن يسيطر على الخوارزميات يسيطر على القرارات، ومن يسيطر على الكوادر البشرية يحسم المعادلة. فهل نفوذ التحول أم تكون ضحاياه؟ الجواب في قرارنا اليوم: نستثمر في العقول التي تصنع الأكواد، أم نترك أنفسنا بهيئة الأكواد نصنعها عقول الآخرين؟ فاستثمروا في الكوادر البشرية قبل أن تغدو الأكواد السيبرانية هي من تحدّد مصيركم، وتحكم هويتكم، وتحيط بكم إحاطة السوار بالمعصم أو أشد. فالمستقبل اليوم لم يعد بحسم بعيد ولا ناز، بل بكود وإنسان، وبعقول لا تعرف الكلل، وضماير لا تعرف الخيانة، وعزائم لا تلين في وجه عواصف الزمن العاتية وأمواجه المظلمة.

في زمن قد دقت فيه طبول الحرب، واستنفر النفر إلى ساحاتها، ولكنها ليست حروب البارود والرصاص، بل حروب الأكواد والخوارزميات التي تدار في صمت الشبكات، وتشعل في خفايا الخوادم، حروب لا تدرى فيها الطائرات، ولا تسمع فيها صفارات الإنذار، لكنها تزه عروش الدول كالزلازل العاتية والبراكين المدمرة. وفي مشهد مهيب يليق بحكايات الملاحم، وقصة ألف ليلة وليلة، امتدت نيران تلك الحرب بين القوى المتصارعة في عالم الأكواد، فكانت "معركة الظل" التي لا تظهر في نشرات الأخبار، لكنها تكسب في سجلات التاريخ الرقمي مهدد من نار وكود. ففي ذلك الصراع الذي استعصر بين كيانات تمتلك أطول الأذرع السيبرانية، أضحى ساحة الوغى ليست الجبهات العسكرية، بل البنى التحتية، والمؤسسات المالية، وشبكات الكهرباء والماء، والمشآت التقنية. وإذا كانت تلك المعركة الصامتة تجري على قدم وساق، فقد أبدى كل طرف قدراته على اختراق الخصوم من حيث لا يحتسبون، ولطعنهم في مقتل دون أن يراؤد دم واحد. فهل نستيقظ من غفوتنا قبل أن تلمس الأكواد السيبرانية هويتنا الوطنية، ونحن نرى بأعيننا كيف تسقط الدول في خضم هذه الحرب الصامتة دون أن تطلق رصاصة واحدة؟

ومن جانب آخر، فإن سلطنة عُمان، بما تتمتع به من موقع استراتيجي يربط بين آسيا والشرق الأوسط وإفريقيا، وما تنفذه من برامج طموحة في إطار رؤية "عُمان ٢٠٤٠"، توفر فرصاً واعدة للتعاون والاستثمار مع الشركاء الدوليين، بمن فيهم جمهورية الفلبين. وفي المقابل، تمتلك الفلبين اقتصاداً ديناميكياً، وموارد بشرية مؤهلة، وخبرات متقدمة في العديد من القطاعات، الأمر الذي يجعل من التكامل بين البلدين فرصة حقيقية لبناء شركات مستدامة تحقق المنفعة المتبادلة.

وفي عام تتزايد فيه التحديات، وتتداخل فيه المصالح، تبرز أهمية الحوار المؤسسي المنتظم باعتباره أداة للتمكين، والثقة المتبادلة، وتنسيق المواقف، واستشراف الفرص المستقبلية. ومن هذا المنطلق، فإن النسخة الثالثة من المنتدى

والأمن البحري، والتنمية المستدامة، إلى جانب استكشاف مجالات جديدة للتعاون في الابتكار، والتحول الرقمي، والتعليم، والطاقة، والسياحة، والاقتصاد الأخضر. كما يتيح الفرصة لتعزيز التواصل بين المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص، بما يسهم في تحويل الأفكار إلى مشروعات ومبادرات عملية تعود بالنفع على الشعبين الصديقين.

ولا تقتصر أهمية المنتدى على الجوانب الرسمية فحسب، بل تمتد إلى تعزيز التواصل الإنساني بين البلدين. فالجالية الفلبينية في سلطنة عُمان تمثل جسراً حضارياً وإنسانياً أسهم، عبر عقود، في توطيد أواصر الصداقة والتفاهم. كما أن ما توفره السلطنة من بيئة مستقرة وأمنة، تقوم على قيم التسامح، والاحترام، وسيادة القانون، جعلها نموذجاً يحتذى في احتضان الكفاءات والخبرات من مختلف أنحاء العالم.



د. هلال بن حمود بن هلال الصواعي

فالشهادة الوطنية ينبغي أن تعكس الأداء الحقيقي للمؤسسات في مجالات التوريد من الموردين المحليين، وتوظيف الكفاءات الوطنية، وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ونقل المعرفة والتكنولوجيا، والاستثمار في بناء القدرات الوطنية. وعندما تمنح هذه الشهادة وفق معايير واضحة ومستقلة، فإنها تصبح معياراً موثقاً يميز المؤسسات التي تسهم فعلياً في التنمية الاقتصادية عن غيرها. ومن وجهة نظري، فإن شهادة المحتوى المحلي يجب ألا تعامل كمتطلب للامتنال، بل كميزة تنافسية. فالمؤسسات التي تستثمر في الاقتصاد الوطني تستحق أن تتمتع بميزة واضحة في المنافسة على المشاريع والعقود، وأن تحظى بتقدير رسمي يعكس دورها في تحقيق الأهداف الوطنية. فالمحتوى المحلي بعد مسؤولية حكومية فقط، بل أصبح مسؤولية مشتركة بين القطاعين العام والخاص.

كما أن وجود شهادة وطنية سيدفع المؤسسات إلى تطوير أنظمة الحوكمة وإدارة البيانات لديها. فالصول على الشهادة تتطلب وجود بيانات دقيقة حول المشتريات المحلية، وسلاسل الإمداد، ونسب التوظيف، وبرامج تطوير الموردين، والاستثمارات في بناء القدرات. وهذه الممارسات لا تخدم المحتوى

إن انعقاد النسخة الثالثة من المنتدى الاستراتيجي العُماني-الفلبيني يعكس مستوى متقدماً من الثقة المتبادلة بين سلطنة عُمان وجمهورية الفلبين، ويؤكد رغبة البلدين في الارتقاء بعلاقتها إلى آفاق أوسع من التعاون والشراكة.

لقد أثبتت العلاقات العُمانية-الفلبينية، على مدى السنوات الماضية، أنها تقوم على أسس راسخة من الاحترام المتبادل والتفاهم، مدعومة بروابط إنسانية وثقافية واقتصادية متنامية. وبأن هذا المنتدى يؤكد أن هذه العلاقات لم تعد تقتصر على التعاون التقليدي، بل أصبحت تتجه نحو بناء شركات استراتيجية تستجيب للتحولات الإقليمية والدولية، وتخدم المصالح المشتركة للبلدين. ويُمثل المنتدى منصة مهمة لتبادل الرؤى حول قضايا السياسة، والاقتصاد، والاستثمار، والتجارة،



د. هلال بن حمود بن هلال الصواعي

لم يعد نجاح المشاريع الكبرى يُقاس بحجم الاستثمارات أو سرعة الإنجاز فحسب، بل أصبح يُقاس أيضاً بما تركه تلك المشاريع من أثر اقتصادي واجتماعي مستدام داخل الدولة. ومن هنا يبرز سؤال مهم: كيف يمكن التأكد من أن الاستثمارات التي تُنفذ في سلطنة عُمان تسهم فعلياً في بناء الاقتصاد الوطني وتعزيز قدراته؟

أحد أهم الإجابات يتمثل في تبني شهادة وطنية للمحتوى المحلي؛ فهي ليست مجرد وثيقة إدارية أو متطلب تنظيمي، وإنما أداة استراتيجية تقيس مدى مساهمة المؤسسات في تحقيق قيمة مضافة حقيقية للاقتصاد العُماني.

لقد قطعت سلطنة عُمان خلال السنوات الماضية خطوات مهمة في ترسيخ مفهوم المحتوى المحلي، وأصبح هذا المفهوم أحد الممكّنات الرئيسة لتحقيق مستهدفات رؤية "عُمان ٢٠٤٠"، التي تركز على تنويع الاقتصاد، وتمكين القطاع الخاص، وتعزيز تنافسية المؤسسات الوطنية، وبناء اقتصاد قائم على المعرفة والإنجاز. إلا أن المرحلة المقبلة تتطلب الانتقال من مرحلة قياس الإنفاق المحلي إلى مرحلة التحقق من الأثر الاقتصادي الفعلي، وهو الدور الذي يمكن أن تؤديه شهادة المحتوى المحلي.

التحول الاقتصادي واللوجستي للموانئ العُمانية



محمد بن علي العريمي

mahaluraimi@gmail.com

إلى جانب إطلاق مبادرات لتوسيع استخدام التقنيات الذكية في إدارة العمليات اللوجستية، بما يعكس توجه موقعها كمركز لوجستي إقليمي يربط بين أسواق الخليج وآسيا وإفريقيا وأوروبا. ولم يعد دور هذه الموانئ يقتصر على استقبال السفن ومناولة البضائع، بل أصبح جزءاً أساسياً من منظومة التنويع الاقتصادي التي تتبناها الحكومة ضمن مستهدفات رؤية "عُمان ٢٠٤٠"، التي تسعى إلى تقليل الاعتماد على العائدات النفطية من خلال توسيع مساهمة القطاعات الإنتاجية والخدمية، وفي مقدمتها قطاع النقل والخدمات اللوجستية.

وفي هذا السياق، عكست البيانات المسجلة خلال الأشهر الأخيرة مؤشرات إيجابية تؤكد استمرار النشاط التجاري في الموانئ الرئيسية، رغم استمرار حالة عدم اليقين التي تشهدها التجارة العالمية نتيجة التقلبات الجيوسياسية، وارتفاع تكاليف النقل البحري في بعض المسارات، والتغيرات التي طرأت على سلاسل الإمداد الدولية. فقد سجلت قيمة صادرات الموانئ العُمانية حتى نهاية أبريل ٢٠٢٦ مستويات لافتة، إذ بلغت صادرات ميناء صحار نحو ٢,٢١ مليار دولار، بينما سجل ميناء صلالة صادرات بقيمة ٧٧٢ مليون دولار، ووصلت صادرات ميناء الدقم إلى نحو ٤٣٩ مليون دولار، وهو ما يعكس تفاوت الأدوار الاقتصادية بين هذه الموانئ، وفي الوقت نفسه يؤكد تكاملها داخل المنظومة اللوجستية الوطنية.

ويرز ميناء صحار باعتباره المحرك الرئيسي لحركة الصادرات العُمانية، مستفيداً من موقعه الجغرافي المثل على بحر عُمان وقربه من مضيق هرمز، إضافة إلى تكامله مع المنطقة الحرة في صحار والقاعدة الصناعية المحيطة به. وقد ساهم هذا التكامل في جذب الاستثمارات الصناعية كبيرة خلال السنوات الماضية في قطاعات المعادن والبتروكيماويات والطاقة والخدمات اللوجستية، الأمر الذي انعكس بصورة مباشرة على حجم الصادرات الصناعية وغير النفطية. كما أن ارتباط الميناء بشبكة طرق حديثة وسهولة الوصول إلى الأسواق الخليجية عززا من قدرته التنافسية في جذب حركة التجارة الإقليمية.

وفي المقابل، يواصل ميناء صلالة الحفاظ على مكانته كأحد أهم مراكز إعادة الشحن البحري في المنطقة، مستفيداً من موقعه الاستراتيجي على خطوط الملاحة الدولية التي تربط الشرق بالغرب دون الحاجة إلى دخول الخليج العربي. ومنح هذا الموقع الميناء ميزة تنافسية مهمة، خصوصاً في ظل استمرار شركات الشحن العالمية في البحث عن موانئ تتمتع بكفاءة تشغيلية مرتفعة وقدره على تقليل زمن الرحلات البحرية. وتشير البيانات التشغيلية للميناء إلى استمرار تعامله مع ملايين الحاويات سنوياً، بما يعزز دوره في حركة التجارة الإقليمية والدولية، ويؤكد قدرته على استيعاب النمو المتوقع في الطلب على خدمات النقل البحري.

أما ميناء الدقم، فرغم أن قيمة صادراته لا تزال أقل مقارنة بصحار وصلالة، فإن مسار تطوره يحمل دلالات اقتصادية مهمة تتجاوز الأرقام الحالية. فالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم تعد واحدة من أكبر المشاريع التنموية في السلطنة، وقد شهدت خلال عام ٢٠٢٦ توقيع مجموعة جديدة من الاتفاقيات الاستثمارية في قطاعات الصناعات الثقيلة، والبطاريات، والمستحضرات الدوائية، ومواد البناء، باستثمارات تجاوزت ٢٠٠ مليون ريال عُماني، وهو ما يعزز من القاعدة الإنتاجية للميناء، ويدعم نمو صادراته خلال السنوات المقبلة.

ومن ناحية أخرى، لا يمكن قراءة الأداء الإيجابي للموانئ العُمانية بمعزل عن التطور الذي يشهده قطاع الخدمات اللوجستية بشكل عام. فقد أعلنت السلطنة خلال احتفالها بيوم اللوجستيات العُماني في أبريل ٢٠٢٦ عن توقيع ٢٤ اتفاقية استثمارية في مجالات الموانئ والمطارات والنقل والتخزين،

إلى جانب إطلاق مبادرات لتوسيع استخدام التقنيات الذكية في إدارة العمليات اللوجستية، بما يعكس توجه موقعها كمركز لوجستي إقليمي يربط بين أسواق الخليج وآسيا وإفريقيا وأوروبا. ولم يعد دور هذه الموانئ يقتصر على استقبال السفن ومناولة البضائع، بل أصبح جزءاً أساسياً من منظومة التنويع الاقتصادي التي تتبناها الحكومة ضمن مستهدفات رؤية "عُمان ٢٠٤٠"، التي تسعى إلى تقليل الاعتماد على العائدات النفطية من خلال توسيع مساهمة القطاعات الإنتاجية والخدمية، وفي مقدمتها قطاع النقل والخدمات اللوجستية.

وفي هذا السياق، عكست البيانات المسجلة خلال الأشهر الأخيرة مؤشرات إيجابية تؤكد استمرار النشاط التجاري في الموانئ الرئيسية، رغم استمرار حالة عدم اليقين التي تشهدها التجارة العالمية نتيجة التقلبات الجيوسياسية، وارتفاع تكاليف النقل البحري في بعض المسارات، والتغيرات التي طرأت على سلاسل الإمداد الدولية. فقد سجلت قيمة صادرات الموانئ العُمانية حتى نهاية أبريل ٢٠٢٦ مستويات لافتة، إذ بلغت صادرات ميناء صحار نحو ٢,٢١ مليار دولار، بينما سجل ميناء صلالة صادرات بقيمة ٧٧٢ مليون دولار، ووصلت صادرات ميناء الدقم إلى نحو ٤٣٩ مليون دولار، وهو ما يعكس تفاوت الأدوار الاقتصادية بين هذه الموانئ، وفي الوقت نفسه يؤكد تكاملها داخل المنظومة اللوجستية الوطنية.

ويرز ميناء صحار باعتباره المحرك الرئيسي لحركة الصادرات العُمانية، مستفيداً من موقعه الجغرافي المثل على بحر عُمان وقربه من مضيق هرمز، إضافة إلى تكامله مع المنطقة الحرة في صحار والقاعدة الصناعية المحيطة به. وقد ساهم هذا التكامل في جذب الاستثمارات الصناعية كبيرة خلال السنوات الماضية في قطاعات المعادن والبتروكيماويات والطاقة والخدمات اللوجستية، الأمر الذي انعكس بصورة مباشرة على حجم الصادرات الصناعية وغير النفطية. كما أن ارتباط الميناء بشبكة طرق حديثة وسهولة الوصول إلى الأسواق الخليجية عززا من قدرته التنافسية في جذب حركة التجارة الإقليمية.

وفي المقابل، يواصل ميناء صلالة الحفاظ على مكانته كأحد أهم مراكز إعادة الشحن البحري في المنطقة، مستفيداً من موقعه الاستراتيجي على خطوط الملاحة الدولية التي تربط الشرق بالغرب دون الحاجة إلى دخول الخليج العربي. ومنح هذا الموقع الميناء ميزة تنافسية مهمة، خصوصاً في ظل استمرار شركات الشحن العالمية في البحث عن موانئ تتمتع بكفاءة تشغيلية مرتفعة وقدره على تقليل زمن الرحلات البحرية. وتشير البيانات التشغيلية للميناء إلى استمرار تعامله مع ملايين الحاويات سنوياً، بما يعزز دوره في حركة التجارة الإقليمية والدولية، ويؤكد قدرته على استيعاب النمو المتوقع في الطلب على خدمات النقل البحري.

أما ميناء الدقم، فرغم أن قيمة صادراته لا تزال أقل مقارنة بصحار وصلالة، فإن مسار تطوره يحمل دلالات اقتصادية مهمة تتجاوز الأرقام الحالية. فالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم تعد واحدة من أكبر المشاريع التنموية في السلطنة، وقد شهدت خلال عام ٢٠٢٦ توقيع مجموعة جديدة من الاتفاقيات الاستثمارية في قطاعات الصناعات الثقيلة، والبطاريات، والمستحضرات الدوائية، ومواد البناء، باستثمارات تجاوزت ٢٠٠ مليون ريال عُماني، وهو ما يعزز من القاعدة الإنتاجية للميناء، ويدعم نمو صادراته خلال السنوات المقبلة.

ومن ناحية أخرى، لا يمكن قراءة الأداء الإيجابي للموانئ العُمانية بمعزل عن التطور الذي يشهده قطاع الخدمات اللوجستية بشكل عام. فقد أعلنت السلطنة خلال احتفالها بيوم اللوجستيات العُماني في أبريل ٢٠٢٦ عن توقيع ٢٤ اتفاقية استثمارية في مجالات الموانئ والمطارات والنقل والتخزين،

استثمروا في الكوادر البشرية قبل أن تطمس الأكواد السيبرانية هويتكم (3-3)

جدوى أذى الخوارزميات إن كان من يديرها لا يحمل في قلبه لهيب الغيرة على بلاده ومعاني الإنسانية؟ ولقد أدركت بعض الدول هذه الحقيقة، فاستبقت الزمن، وتسارعت مع سرعة الضوء، وأيقنت أن السيادة الرقمية تبدأ من عقل وطني، لا من خادم سحلي، فقامت بإرساء سياسات وطنية لحوكمة الذكاء الاصطناعي، تلزم المؤسسات بالشفافية، والرقابة البشرية على قرارات الآلات، وتقييم المخاطر المستمرة، وحماية البيانات الشخصية بوصفها خطاً أحمر، وذهبت إلى حد إصدار تعميمات تخضع الجهات الحكومية والخاصة لضوابط أخلاقية وتقنية صارمة، وكأنها تستنشر المستقبل قبل أن يطرق بابها. وفي سلطنة عُمان، يتجلى الحضور الرقمي في ريادة مجال الأمن السيبراني، إذ حققت مراكز متقدمة في المؤشرات الدولية، واحتضنت أول مركز إقليمي للأمن السيبراني للمنطقة العربية، بما يعكس دورها المحوري في تعزيز الأمن الرقمي وبناء القدرات السيبرانية إقليمياً. وقد أصدرت، في أبريل ٢٠٢٥، وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات تعميماً يحمل رقم: (٢٠٢٥/١١)، بعنوان السياسة العامة لاستخدام الأمن والأخلاقي لأنظمة الذكاء الاصطناعي، لتصبح سباقة في المنطقة إلى تنظيم هذا المجال الحيوي. وتشمل السياسة ضوابط فنية ومبادئ أخلاقية تضمن الاستخدام المسؤول، وتلزم بإجراء تقييم دوري لأداء الأنظمة، وتوفير آليات إشراف بشرى على القرارات الآتية، وضمان الامتثال لقوانين حماية البيانات، وتوثيق مراحل التطوير، واتباع أفضل ممارسات الأمن السيبراني، إدراكاً بأن الذكاء الاصطناعي سلاح ذو حدين، وأن تسريخه للتنمية يتطلب أطراً متكاملة. ولم تقف سلطنة عُمان عند هذا الحد، بل أصدرت، في فبراير ٢٠٢٢، قانون حماية البيانات الشخصية بالمرسوم السلطاني رقم: (٢٠٢٢/٦)، والذي يعد قانوناً متقدماً لحماية البيانات الشخصية، وفقاً بالكامل، ويلزم المؤسسات بالوصول على موافقة صريحة من الأفراد، وتقديم إشعارات واضحة، وتعيين مسؤول لحماية البيانات، والالتزام بضوابط تقنية، بل صانع القرار الأول، والضهير الحي الآلة. ومن

في عصر تتسارع فيه خطى الآلات حتى تكاد تسابق ظلال البشر ولادة النور، وتخترق ومضات الفكر، حيث تزدهر الخوارزميات إمعاناً في السذكاء والتصيد حتى تغالها تنبش بالوعي والإدراك والمعرفة، وتمتد الفضائات الرقمية إلى عوالم الميتافيرس، الذي تختلط فيه الحقيقة بالمازج، والواقع بالخيال، وتُباع الأراضي الوهمية بملايين الدولارات، وتعتقد عره الصفقات الافتراضية، وتسير الهوية تجسداً رقمياً يتصرف نيابة عن صاحبه في غيابه، يبرز سؤال يقلق الفؤاد ويؤرق المضاجع: أتحمل الآلة ضميراً حياً؟ وهل تعرف الأكواد السيبرانية حدود الأخلاق في عوالم لا تخضع لقوانين الجاذبية ولا لحدود الجغرافيا؟ إنها ليست أسئلة ترفيحية، بل هي جوهر معركة البقاء عبر العوالم الرقمية، حيث تتحول أدوات الحماية إلى أسلحة فتاكَة إن لم تحكمها أخلاقيات راسخة، وقوانين رادعة، وتصرير القرارات المصرية بين يدي خوارزميات لا تخضع للمساءلة، ويوجد التقني نفسه في مناهات الميتافيرس لا يدري من يحكم هويته الرقمية. وهنا تبرز حتمية إنسانية: أن يظل الإنسان في الصدارة، يوجه الآلة ولا يتقاد لها، ويراقب الكود ولا يستسلم له، ويمتلك زمام المبادرة ولا يفقد السيطرة؛ لأن من يتحكم في الهوية الرقمية يتحكم في صاحبا، ومن يملك مفاتيح الميتافيرس يملك مستقبل التفاعل البشري. ونحن نسمع دوي طبول الحرب الصامتة التي لا يسمعا إلا من أصغى لقلبه قبل أذنه، ندرك أن تأهيل الكوادر البشرية هو الدرع الحامي الذي لا يُخترق، والسور المنيع الذي لا يعول عليه سور، للإنسان ليس مستخدماً للتقنية فحسب، بل حارسها الأمين، وهو الذي يملك من الحين لوطنه ما يدفعه إلى أن يبذل الغالي والنفس في سبيل حماية أسراره ومقدراته ومناجزاته، فالكوادر البشرية هي من تقود التقنيات الحديثة، وتمنحها الروح والقيم، وتوحيها من أدوات جامدة إلى وسائل نبيلة في خدمة الإنسان والأوطان. فما قيمة أضخم الخوادم إن كانت في أيدي غير أمينة؟ وما

لنقل البيانات عبر الحدود، والإبلاغ الفوري عن أي خرق. وفي يونيو ٢٠٢٦، صدر قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات الجديد، بالمرسوم السلطاني رقم: (٢٠٢٦/١١)، ليعزز الأمن الرقمي، ويتضمن تعريفاً موسعاً لأنظمة الذكاء الاصطناعي، ويشدد العقوبات على جرائم الابتزاز والتهديد الإلكتروني، ويجرم إنشاء أو توزيع مواد إباحية للأطفال، ويفرض عقوبات على نشر محتوى يجرس على إدمان المخدرات، وهكذا تسير السلطنة في مسار مزدوج: بناء الكوادر وتأهيلها، وتشريع القوانين الحامية.

ونظراً قضية الميتافيرس الأكثر إثارة للجدل، فهي تتيح فرصاً هائلة، لكنها تفتح أبواباً جديدة للتجسس، وسرقة الهوية، واختراق البيانات، والاعتداء على خصوصية الأفراد واستقرار المجتمع. الأمر الذي يطرح إشكالية أخلاقية عميقة: من يضمن أن تظل الآلات في خدمة الإنسان لا ضده؟ وكيف نمنع تحول الحماية إلى تجسس؟ وكيف نضمن المساءلة في عمر تكسي فيه القرارات بثوب الخوارزميات؟ إنها أسئلة وجودية تحتاج إلى إجابات من عمق التزبية والتشريع والأخلاق، لا من قوة المعالجات. وقد تسارعت بعض الدول إلى صياغة سياسات للاستخدام الأخلاقي للذكاء الاصطناعي وتنظيم الميتافيرس، لكن جوهر النجاح يظل مروهاً بالكوادر البشرية القادرة على تنفيذها وتوجيهها، والوعي المجتمعي الذي يدرك أن الأمن الرقمي مسؤولية جماعية. وفي ختام هذه الرحلة الثلاثية المحطات، يبقى السؤال المصري والجهوري: هل نبني كوادر بشرية تقود المستقبل، أم نصنع لأنفسنا بديلاً رقمياً يتفوق علينا، ويستولي على خصوصيتنا؟ إن الاستثمار في الكوادر المحترفة ليس خياراً استراتيجياً فحسب، بل معركة وجودية بين الإنسان والآلة، بين العقل والكود. فإذا كانت الأكواد اليوم تخترق حدود الدول، فهي غداً قد تخترق وعينا الجمعي إن لم نستيقظ الزمن بتأهيل كوادر وطنية تفهم الأكواد وتطورها، لا توجهاها فقط. والإنسان الحاذق ليس عاملاً في منظومة تقنية، بل صانع القرار الأول، والضهير الحي الآلة. ومن

المحتوى المحلي منظومة

متكاملة وليس برنامجًا منفردًا

سلطان الخضوري

لا تقتل المتعة!

سالم البادي (أبو معن)

التبرع بالدم... واجب إنساني

ومسؤولية مجتمعية

د. حامد بن عبدالله البلوشي

قراءة في مقال اليوسعدي: سقوط وهم

احتواء إيران ومستقبل الأمن الإقليمي

جمال بن ماجد الكندي

المقالات الأكثر قراءة على الموقع الإلكتروني أمس

لقراءة جميع المقالات زوروا: <https://alroya.om/category/3>

خالد بن عبدالوهاب البلوشي

كأس جلالة السلطان لأفضل قرية سياحية

مؤسساتنا إلى مكاتب تنسيق؟

فخ «إدمان الاستشارات»: هل تتحول

مرتضى بن حسن بن علي



قلب المنطق الاقتصادي للاستشارة
تَسَوَّق العقود الاستشارية دائماً على أنها "استثمار طويل الأجل في الجودة والكفاءة". هذا المنطق يكون صحيحاً في حالة واحدة فقط: إذا غادرت الشركة الاستشارية المؤسسة وقد تركت وراءها كادراً بشرياً قياداً على إدارة العمل بنفس الكفاءة، دون حاجة إليها مستقبلاً.
أما عندما تتحول هذه العقود إلى بنود ثابتة وتكاليف تشغيلية متكررة تُجَدَّد تلقائياً مع كل مشروع جديد، فإننا نكون أمام تبديد مالي وفشل إداري. تصبح المؤسسة رهينة للاستشارة؛ لنهاء العقد يعني حرفياً خروج المعرفة والخبرة من الباب الخلفي، لتبدأ المؤسسة رحلة البحث عن استشاري آخر ليفك شفرات ما بناه الاستشاري الأول، بدلاً من تقليص الحاجة إليهم. بوصلة التنمية الوطنية ورؤية "عُمان ٢٠٤٠"
لقد كان ربط الدُّكُورَة رحمة لهذا التحدي الإداري بأولويات التنمية الوطنية ربطاً ذكياً وموفقاً؛ فَرُويَة عُمان ٢٠٤٠ تؤكد في جوهرها على "بناء القدرات الوطنية، وتوطين المعرفة، وتطوير رأس المال البشري" كركائز أساسية لأقتصاد المعرفة والابتكار. إن شراء المعرفة والحلول الجاهزة من السوق دون اشتراطات حازمة لنقل المعرفة (Knowledge Transfer)، هو استنزاف للموارد وتأجيل مستمر لتمكين الكفاءات الوطنية. الاستشاري الناجح ليس من يجعل نفسه عنصراً لا يمكن الاستغناء عنه، بل هو، كما لخصت الكاتبة بدقة، من يغادر المؤسسة وقد نقل خبرته وأدواته، وجعل المؤسسة أكثر قدرة على الاستغناء عنه في المستقبل.

خاتمة وتوصيات: نحو حوكمة رصينة للاستشارات
إن تفكيك فخ "إدمان الاستشارات" الذي حذر منه مقال الدكتورَة رحمة البلوشي لا يعني إعلان الحرب على الشركات الاستشارية أو إلغاء أدوارها بالكامل، بل يعني إعادة تعريف دور الاستشاري وضبط حوكمته ليكون شريكاً في بناء القدرات لا بديلاً عنها. ولتحقيق ذلك، يجب على المؤسسات تبني استراتيجية واضحة تقوم على:
إلزامية نقل المعرفة: ألا يُعقَد أي مُسَدَّد أو يُعَدَّد استشاري ما لم يتضمن مؤشرات أداء قياسية (KPIs) تثبت تدريب وتمكين فريق وطني مواز داخل المؤسسة على الأدوات والمنهجيات المستخدمة.

حظر إسناد الأعمال السيادية: إبقاء المهام الإدارية الجوهرية، والوظائف الفكرية، وصناعة القرارات الاستراتيجية في يد الكوادر الداخلية، وحصر الاستشارات في القضايا الفنية التخصصية جداً.

إعادة توجيه الإنفاق: توجيه جزء من ميزانيات الاستشارات الفضة نحو برامج التدريب المتقدمة والتطوير المهني، والتوطين للموظفين الداخليين.
الاستشارة الفاعلة على الرفوف، بل بتراكم الخبرات داخل عقول وسواعد أبنائها. ونختم ما ختمت به الدكتورَة مقالها الملمه، بأن: "بناء القدرات الوطنية يبدأ من بناء وتمكين قدرات المؤسسة نفسها".

فتحت الأكاديمية العُمانية المختصة في الدراسات والتميز المؤسسي، الدكتورَة رحمة البلوشي، قبل أيام قليلة، نافذةً لنقاش صورتها كوجهة تجمع بين الأضالة والاستدامة.
إن إطلاق مسابقة "أفضل قرية سياحية في سلطنة عُمان" ليس مشروعاً سياحياً فحسب، بل هو ذو أبعاد اقتصادية وثقافية نابضة بالحياة، يعيد اكتشاف القرية العُمانية ويعينها دوراً محورياً في صناعة مستقبل السياحة.

فلاستثمار في القرية العُمانية هو استثمار في الإنسان، وفي الهوية، وفي الاقتصاد، وهو أحد المسارات الواعدة لبناء قطاع سياحي مستدام، وتقديم نموذج تنموي يحتذى به على المستويات الإقليمية والدولية.
إن هذه الجائزة بإمكانها أن ترتقي إلى مشروع وطني سنوي، بحيث تطبق على مدار العام، وتمنح في احتفال وطني يتزامن مع اليوم العالمي للسياحة، لتصبح أعلى وسام وطني في مجال السياحة القروية، بما يعزز مكانة الجائزة، ويحفز جميع المحافظات على التنافس في تطوير قرأها السياحية.

تأكل الذاكرة التنظيمية وفرض التعلم
إن القيمة الحقيقية لأي مؤسسة لا تُقاس بحجم الميزانيات التي تنفقها، ولا بعدد التقارير الأنيقة والمزينة بالرسوم البيانية التي تسلمها من الشركات الاستشارية، بل تُقاس بقيمتها المعرفية وقدرتها على توليد الحلول من داخل هياكلها التنظيمية.

وكما حذرت الدكتورَة رحمة البلوشي في مقالها، فإن إسناد الأعمال الجوهرية والخطط التشغيلية إلى أطراف خارجية بشكل مستمر، يؤدي حتماً إلى "تآكل الذاكرة التنظيمية" تدريجياً. إن الموظف الداخلي يُحرم هنا من أهم أدوات التطور المهني، وهي "التعلم بالممارسة" (Learning by Doing).
وعمرور الوقت، يتحول السكادر الوطني من مبدع، وصانع سياسات، ومبتكر للحلول، إلى مجرد مراقب عقد (Contract Manager)، تنحصر مسؤوليته في متابعة التزام الشركة الاستشارية بنود الاتفاقية ومواعيد التسليم.

الافتراق الوطني وضبابية الصلاحيات
لا تقف آثار هذا الاعتماد المفرط عند الجانب المعرفي والمالي فحسب، بل تمتد لتتربب البيئة الاجتماعية والنفسية داخل المؤسسة. وفي هذا السياق، تضغ الكاتبة على نقطة بالغة الحساسية، وهي حالة "تداخل الصلاحيات وضبابية المسؤوليات" التي تنشأ عندما يمارس متعاقدون مؤقتون أدواراً تشغيلية أو إشرافية داخل بيئة العمل.

عندما يجد الموظف الثابت والمُتأثر نفسه يتلقى التوجيهات أو الأوامر من أفراد لا ينتهون إلى الهيكل الوظيفي للمؤسسة، ولا يخضعون لمنظومة المحاسبة والمساءلة الإدارية ذاتها، ينشأ نوع من الافتراق الوظيفي. هذا الوضع يضعف الإحساس بالاستقرار، ويزعزع الولاء المؤسسي، ويخلق بيئة عمل رمادية تتوزع فيها المسؤوليات، وتضعف فيها خطوط المحاسبة عند حدوث أي إخلال.

المسابقة، بالتعاون مع المحافظات والولايات والجهات الحكومية ذات العلاقة، مع إشراك القطاع الخاص في الرعاية والتطوير، معززاً بذلك مفهوم الشراكة بين القطاعين العام والخاص في تطوير القطاع السياحي.
أما الجوائز، فيقتراح، على سبيل المثال، أن تكون على هذا المنوال: يُمنح المركز الأول جائزة قدرها ١٠٠ ألف ريال عُلمي، تخصص لتنفيذ مشاريع تطويرية داخل القرية، إضافة إلى حملة ترويجية محلية ودولية، ولوحة شرف تحمل لقب "أفضل قرية سياحية في سلطنة عُمان"، صالحة لمدة عام.

ويمكن أن تمتد آثار هذه المبادرة إلى ما هو أبعد من حدود المنافسة، إذ تساهم في تنشيط الاستثمارات السياحية، وتمكين الأُسر المنتجة، وخلق فرص عمل، وترويج المنتجات المحلية، وتحفيز رواد الأعمال على الاستثمار في الزل التراثية، والمقاهي، والمطاعم، والأنشطة السياحية.
كما يمكن أن تصبح القرية الفائزة مرشحة لتمثيل سلطنة عُمان في المبادرات والمحافل الدولية الخاصة بالقرى

«موشكا».. سر الرائحة

مدرين المكتومية

منه، بينما ينظر إليها العالم باعتبارها قصة وأسطورة وحكاية يخلدها التاريخ؟
كما نعلم جميعاً أن الاقتصاد الحديث لم يعد يقوم على بيع وشراء منتج وسلعة، بقدر ما يقوم على تسويق الهوية وصناعة التجربة، والإعلاء من قيمة المنتجات بالتعريف بأصلها وقصتها وتاريخها؛ لإكسابها القيمة الحقيقية التي تستحقها. وبذلك نسهم في انتشار هذه المنتجات وهذه القيمة الحضارية. والبلان تمتلك كل هذه المقومات وهذه المعادلة، فهو قصة تاريخ تمتد آلاف السنين، وارتبط ارتباطاً كبيراً مع الكثير من الحضارات، كما أنه أيضاً ارتبط بأحد مواقع التراث العالمي التي منحتة سمعة عالمية، وقيمة ثقافية، وبيئة محددة ونادرة تحتضنه، لذلك فإن الاستثمار الذي نريده لا يمكن أن يبنيه فقط بزيادة الإنتاج، بل بالعمل على تحويله إلى علامة وطنية متكاملة، تتمثل في تبني مدن بأكملها يعيشها الإنسان العُماني والزائر، وكل ما تضمه هذه المدن مبني ومصنوع من هذه الشجرة العريقة، كما هو الحال مع شركة "كارلس ١٩٩١" في ألمانيا، والتي بدأت كشركة لتصنيع المربي بالفراولة، لكن بعد ذلك جرى التسويق لها كتجربة

المكررة، ففي الزمن الذي تتنافس فيه الدول لصناعة رموز وأيقونات، تطل سلطنة عُمان بهذا الرمز الطبيعي الفريد من نوعه، والذي قدمته الطبيعة هدية لهذا البلد الجميل والمسام، لتكون أحد أهم الرموز والإرث الحقيقي الذي يفاخر به أمام باقي الدول.
ومع كل موسم خريفي لا يتكرر المشهد على أنه أمطار ورذاذ وضباب وجبال تكسوها الخضرة، بقدر ما يمثله من احتفال سنوي بالهوية والطبيعة، حيث يتوافد آلاف الزوار ليعيشوا تجربة خريفية مختلفة، تتطور عاماً بعد عام، لا تمتلكها أي دولة أخرى في المنطقة كما هو الحال مع سلطنة عُمان، حيث يستشعر الزوار مزيج الروائح العطرية المصنعة من اللبان مع رائحة المطر، فيشعرون بأن الحياة منجمهم أكثر من مجرد تجربة، فكل من يقصد ظفار لا يغادرها دون أن يحمل في يديه هذا اللبان أو أحد مشتقاته، ليس لأنه تذكر سياحي، وإنما بوصفه قطعة من ظفار الحبيبة، ورمزاً من رموز أرض عُمان الطيبة، وقصة يشهد عليها التاريخ والثقافة قبل أن تكون قيمة مادية. وهذا ما يقودنا لسؤال أنفسنا: هل لا نزال ننظر إلى شجرة اللبان على أنها منتج يباع ويستفاد

محافظة ظفار الجميلة والعريقة، منبع الطبيعة والسكون، رغم جبالها الأخاذ الذي يستمتع الآلاف من حول العالم به. إلا أنها تختبئ الكثير من الأسرار والقصص والأساطير، مثل "موشكا" التي تعد واحدة من أشهر الأساطير التي تروي قصة امرأة من عالم الجن وقعت في حب إنسان، وتعرضت للتعذيب من قومها حتى ماتت، وتقول الأسطورة إنها تحولت إلى شجرة اللبان.

هذه المحافظة تحمل الكثير من الأسرار وتبهّر الزوار، وتصنع دائماً الفارق لقطاع السياحة، وهي أيضاً منبع للأساطير التي تنتبها الأرض وتعيش ليتناولها الناس آلاف السنين، فموشكا لم تكن شجرة عادية تنبت في جبال ظفار، وإنما كانت من أبرز وأرق الحكايات الإنسانية والتجارية التي عرفها العالم، فقد حملتها القوافل وسافرت بها إلى مختلف البلدان، وبعيرها تفككت طرق التجارة، ومنها عرفت الحضارة العُمانية.

وربما تكمن عظمة شجرة اللبان في أنها ليست من التحف والمقتنيات المحفوظة بين جدران المتاحف، بل هي أسطورة لا تزال تنفث الحياة، مع كل موسم خريفي تعطي لظفار هويتها البصرية وخصوصيتها غير



د. سعيد الدرمكني

نقل أثر التدريب... الحلقة المفقودة في الاستثمار في رأس المال البشري

التدريب وحده، بل يحتاج إلى منهجية واضحة، ومؤشرات قياس، ومتابعة مستمرة، وثقافة مؤسسية تؤمن بأن التعلم الحقيقي يبدأ بعد انتهاء البرنامج التدريبي، لا عند نهايته. كما أن المؤسسات الرائدة لا تكتفي بقياس رضا المتدربين أو عدد ساعات التدريب، بل تسعى إلى قياس العائد على الاستثمار في التدريب من خلال مؤشرات الأداء والإنتاجية والجودة والابتكار، بما يضمن أن كل ريال يُنفق على التدريب يحقق قيمة مضافة للمؤسسة، ويسهم في تحقيق أهدافها الاستراتيجية.

ويبقى السؤال الذي ينبغي أن تطرحه كل مؤسسة على نفسها: هل نقيس نجاح التدريب بعدد البرامج التي ننفذها، أم بالأثر الذي تحدثه في أداء موظفينا ونتائج أعمالنا؟ إن المؤسسة التي تنجح في نقل أثر التدريب لا تقتري ساعات تدريب، بل تبني قدرات، وتطور أداءً، وتعزز ثقافة التعلم المستمر، وتحول المعرفة إلى نتائج وقيمة مضافة. وعندما فقط تحول التدريب من بند في الميزانية إلى استثمار استراتيجي يعزز تنافسية المؤسسة، ويضمن استدامة نجاحها.

للتدريب، أما البنات التي لا توفر الدعم أو تقاوم التغيير، فإنها تضعف فرص انتقال أثر التدريب مهما بلغت جودة البرامج التدريبية.
غير أن نجاح التدريب لا ينبغي أن يتوقف عند الشخص الذي حضر البرنامج. فالمؤسسات المتعلمة تحرص على أن تتحول المعرفة الفردية إلى معرفة مؤسسية، من خلال جلسات نقل المعرفة، وملخصات الدروس المستفادة، وورش العمل الداخلية، والمشاريع التطبيقية، لتصبح المعرفة جزءاً من رأس المال الفكري للمؤسسة. يستفيد منها الجميع، ويضيف إليها كل جيل خبراته وتجربته.

وكما أن البذرة الجيدة لا تثقي ثمارها إلا إذا زُرعت ورُعت، فإن التدريب لا تكمن قيمته الحقيقية في حضور البرنامج أو الحصول على الشهادة، وإنما في تحويل ما اكتسبه المتدرب من معارف ومهارات إلى ممارسات عملية، ونتائج ملموسة، ومعرفة تنتقل إلى الآخرين، فتسهم في بناء مؤسسة أكثر قدرة على التعلم والتطور.

ولذلك، فإن نقل أثر التدريب لا يتحقق بزيادة ميزانيات

العمل الفعلية، وليس بمجرد الرغبة في حضور البرامج التدريبية.
أنشاء التدريب، ينبغي أن يرتبط بالمحتوى بالواقع العملي، وأن يشارك المتدرب بفاعلية في الأنشطة والتطبيقات التي تساعده على نقل ما تعلمه إلى بيئة العمل، مع التركيز على الحلول التي يمكن تطبيقها مباشرة بعد العودة إلى العمل.
بعد التدريب، تبدأ المرحلة الأهم، وهي التطبيق والمتابعة وقياس النتائج. ففي هذه المرحلة، يوفر المدير المرافق الدعم والتوجيه وفرض التطبيق والتغذية الراجعة، بينما يلتزم المتدرب بتطبيق ما تعلمه وإثبات أثره في بيئة العمل. ويمكن تعزيز نقل أثر التدريب من خلال ممارسات عملية، مثل تقديم جلسة داخلية، أو إعداد دليل لأفضل الممارسات، أو قيادة مشروع تطبيقي يعكس ما اكتسبه من معارف ومهارات. ولا يقل دور الثقافة المؤسسية أهمية عن جودة البرنامج التدريبي؛ فالمؤسسات التي تشجع التعلم وتمنح الموظفين فرصة لتطبيق ما تعلموه، وتتعاامل مع التجربة باعتبارها وسيلة للتطوير، تكون أكثر قدرة على تحقيق أثر مستدام

يمدى تحسن الأداء، وارتفاع الإنتاجية، وتعزيز الابتكار، وتحقيق نتائج ملموسة تخدم أهداف المؤسسة.
إن نجاح نقل أثر التدريب يبدأ قبل انعقاد البرنامج التدريبي، ويستمر أثناءه، ولا ينتهي بانتهاء آخر جلسة تدريبية.
وتشير الأدبيات العلمية إلى أن نجاح نقل أثر التدريب لا يقع على عاتق إدارة التدريب وحدها، بل هو مسؤولية مشتركة بين المتدرب، ومديره المباشر، والجهة التدريبية، إذ إن غياب أي طرف من هذه المنظومة يقلل بصورة كبيرة من فرص انتقال التعلم إلى بيئة العمل. ولذلك، فإن من أفضل الممارسات أن تقوم العلاقة على شراكة حقيقية بين هذه الأطراف الثلاثة، بحيث يتحمل كل طرف مسؤوليات واضحة قبل التدريب، وأثناءه، وبعده، بما يضمن تحويل ما يكتسبه المتدرب من معارف ومهارات إلى ممارسات عملية ونتائج مؤسسية ملموسة.

قبل التدريب، تحدد المؤسسة والمدير المباشر الاحتياجات الفعلية، وتنفق مع الموظف على الأهداف المطلوب تحقيقها بعد انتهاء البرنامج، بما يضمن ارتباط التدريب باحتياجات

وتشير الأدبيات العلمية في مجال تنمية الموارد البشرية إلى أن جزءاً كبيراً من المعارف والمهارات المكتسبة خلال البرامج التدريبية لا يجد طريقه إلى التطبيق العملي إذا غابت المتابعة، والدعم الإداري، وبيئة العمل الداعمة.
وبعد كل من نموذج كيركباتريك (Kirkpatrick Model) لتقييم التدريب، وغودز بالدوين وفورد (Baldwin & Ford Model) لنقل أثر التدريب، من أبرز النماذج العلمية في هذا المجال؛ إذ يركز الأول على قياس فعالية التدريب، بينما يفسر الثاني العوامل التي تساهم في انتقال التعلم إلى بيئة العمل. ومن هذا المنطلق، فإن نجاح التدريب لا يُقاس بمجرد تنفيذ البرنامج، بل بمدى انعكاسه على تحسين الأداء والإنتاجية والابتكار. كما يضيف نموذج جاك فيليبس (Phillips ROI Model) بُعداً آخر يتمثل في قياس العائد على الاستثمار من خلال ربط نتائج التدريب بالقيمة المضافة التي تحققها المؤسسة.

فالتدريب ليس غاية في حد ذاته، ولا يُقاس بعدد الدورات المنفذة أو ساعات التعلم أو الشهادات الممنوحة، وإنما يُقاس

رغم عدم توافر إحصاءات وطنية دقيقة حول حجم الإنفاق على التدريب في سلطنة عُمان، إلا أن المؤسسات الحكومية والخاصة تستثمر سنوياً ميزانيات كبيرة في تطوير رأس المال البشري، انطلاقاً من إيمانها بأن الاستثمار في الإنسان هو أساس التميز المؤسسي والاستدامة. وعلى المستوى العالمي، يتجاوز الإنفاق المؤسسي على التدريب مئات المليارات من الدولارات سنوياً. ومع ذلك، يبقى السؤال الجوهري: لماذا لا ينعكس هذا الاستثمار، في كثير من الأحيان، على تحسين الأداء، ورفع الإنتاجية، وتعزيز الابتكار داخل المؤسسات؟
ورغم هذا الاستثمار الكبير، لا تزال كثير من المؤسسات تعاني فجوة واضحة بين ما يُنفق على التدريب وما يتحقق من نتائج فعلية في بيئة العمل. فلا يكمن التحدي في حجم الإنفاق، بل في قدرة المؤسسة على تحويل ما يتعلمه الموظفون من معارف ومهارات إلى ممارسات عملية داخل بيئة العمل. فالمعرفة وحدها لا تغير الأداء، وإنما التطبيق هو الذي يصنع الفرق. وهنا تكمن الحلقة المفقودة في كثير من استثمارات التدريب.

الرؤية

يومية شاملة تصدرها مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

رئيس التحرير

حاتم بن حمد الطائي

التحرير

هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤

الاقتصاد

محول: ٢٠٢ , ٢٠٤ , ٢٠٥

businessdesk@alroya.info

المحليات

محول: ٢٠٧ , ٢٠٨

localdesk@alroya.info

الرياضة

محول: ٢١٤ , ٢١٥

sportdesk@alroya.info

الإعلانات

هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠١ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤

ads@alroya.info

الاشتراكات

هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٢ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٠٤

التوزيع

هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٣ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٠٤

الطباعة

وزارة الإعلام

بنك مسقط يساهم في دعم فعاليات «مهرجان الجبل الأخضر 2026»

مسقط- الرؤية

أعلن بنك مسقط- المؤسسة المالية الرائدة في سلطنة عُمان- مشاركته في دعم فعاليات مهرجان الجبل الأخضر ٢٠٢٦، الذي تنظمه محافظة الداخلية خلال الفترة من ١٥ يوليو وحتى ٣٠ أغسطس ٢٠٢٦. وخلال حفل الافتتاح، كرم معالي السيد إبراهيم بن سعيد البوسعيدي، وزير التراث والسياحة، البنك على جهود في انجاح المهرجان، وتسلم التكريم سامي بن محمد الكندي، المدير الإقليمي لفروع بنك مسقط محافظة الداخلية. وتأتي مشاركة البنك في مهرجان الجبل الأخضر انطلاقاً من استراتيجية بنك مسقط في دعم الفعاليات التي تسهم في تنشيط الحركة السياحية وتعزيز التنمية المحلية، وتوفير منصات داعمة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال والأسر المنتجة، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠ الهادفة إلى تنويع مصادر الدخل الوطني وتعزيز مساهمة قطاع السياحة في الاقتصاد الوطني.



دعم المنتجات الوطنية وتمكين أصحاب الأعمال المحليين وخلق فرص اقتصادية مستدامة. وقد حققت النسخ السابقة من مهرجان الجبل الأخضر نجاحاً لافتاً على صعيد استقطاب الزوار وتنشيط الحركة الاقتصادية. ففي نسخة عام ٢٠٢٥، استقطب المهرجان أكثر من ٢٥٠ ألف زائر، كما شهد مشاركة ٣٠ مؤسسة صغيرة ومتوسطة، وأسهم في توفير نحو ٥٠ فرصة عمل مؤقتة، الأمر الذي يعكس الأثر الإيجابي للمهرجان في دعم الاقتصاد المحلي وتمكين رواد الأعمال والأسر المنتجة. ويواصل بنك مسقط أداء دوره كشريك فاعل في دعم التنمية المستدامة من خلال رعاية المبادرات التي تحقق أثراً اقتصادياً واجتماعياً ملموساً، وتعزز الشراكة بين القطاعين العام والخاص، انطلاقاً من إيمانه بأن هذه الفعاليات تشكل رافداً مهماً لتنمية المجتمعات المحلية، وخلق فرص استثمارية جديدة، وتحفيز القطاعات الاقتصادية المرتبطة بالسياحة والضيافة والخدمات.

«صحار الدولي والإسلامي» راعيان رئيسيان للعرس الجماعي التاسع في بهلاء



محولين بذلك المسؤولية المجتمعية إلى شراكة وطنية مستدامة تعزز في الوقت ذاته مرونة الاقتصاد المحلي. ويأتي هذا الدعم امتداداً لسجل حافل ومستمر لصحار الدولي وصحار الإسلامي في تمكين الشباب العُماني ودعم المبادرات الأهلية في مختلف المحافظات، لا سيما في ولاية بهلاء التي تشكل بيئة خصبة وحيوية للمبادرات المجتمعية؛ حيث برز دور البنكين سابقاً في رعاية أحداث نوعية بالولاية مثل «سباق سلوت الأثري» وفعالية «اكستريم بهلاء». وتترجم هذه الرعاية المتكاملة التزام البنكين الراسخ بدعم الأنشطة الشبابية والرياضية التي أكدت عليها التوجهات الاستراتيجية لرؤية عُمان ٢٠٤٠ كركيزة أساسية لتنمية المجتمع وبناء جيل مستقبلي مرفه ومستقر. ومن خلال تبني هذا النهج، يواصل صحار الدولي وصحار الإسلامي ترسيخ مسؤوليتهم المجتمعية عبر شراكات وطنية تلبي تطلعات المجتمع العُماني، وتدفع بالركب التنموي الوطني نحو بناء وطن شامل التمكين.

التحديات المادية المتعلقة بالزواج، وخلق فرص للشباب بصورة عادلة ومشرفة، فضلاً عن إنعاش الخدمات والأسواق المرتبطة بهذه المناسبة. ويأتي هذا التوجه ضمن مسار تنموي مجتمعي متكامل بدأه البنكان من خلال طرح قرض الزواج بدون فوائد لأول مرة في سلطنة عُمان، وسنواصل عبر هذا المسار الاستثمار في التوجهات المعززة لاستقرار الأسرة والتنمية المجتمعية والاقتصادية في البلد. وأشار محمود بن حمدان الغريبي، مدير فرع نزوى في صحار الدولي: «انطلاقاً من فلسفتنا التنموية في صحار الدولي التي تتجاوز حدود العمل المصري التقليدي، نضع قضايا مجتمعنا المحلي وتحدياته في صدارة اهتماماتنا؛ إذ ندرك تماماً الأبعاد العميقة لظاهرة العزوف عن الزواج الناتجة عن تنامي تكاليفه وتأثيراتها المباشرة على البنية الديموغرافية والنمو الاقتصادي، ومن هنا، نرى في دعمنا للعرس الجماعي واجباً استراتيجياً لتمكين الشباب وبناء أسر مستقرة قادرة على ردف مسيرة التنمية وتحقيق الأمان الاجتماعي،

مسقط- الرؤية

أعلن صحار الدولي ونافذته المصرفية الإسلامية صحار الإسلامي رعايتهما الرئيسية للعرس الجماعي التاسع بولاية بهلاء، الذي رُقِّ ٣٤ عريساً من أبناء الولاية في ساحة ملعب نادي بهلاء، في تظاهرة احتفالية مهيبه جسدت روح التكافل والتعاقد المجتمعي. وأكد البنكان من خلال هذه الرعاية جهودهما الدؤوبة لتقوية أسس السلم المجتمعي عبر مواومة توجهاتهما نحو الاحتياجات الحقيقية للمجتمع ورفدها بالتمويل اللازم لتحقيق الاستقرار والرفاه المجتمعي من خلال شراكات مؤسسية تعزز الخطوات التنموية للمؤسسات الأهلية. وجسد الحفل قيم المجتمع العُماني، بتنظيم من فريق بهلاء التطوعي ورعاية سعادة الشيخ سعيد بن علي بن أحمد الصلف النعيمي، والي بهلاء، وسط حضور غفير من مختلف ولايات السلطنة ودول مجلس التعاون الخليجي، تخلله أهازيج تقليدية وعروض شعبية، إلى جانب تكريم العرسان والجهات الراعية، وبجهود أبناء الولاية. وقال فهد الزدجالي، رئيس مجموعة الصيرفة الإسلامية بصحار الإسلامي: «تؤكد خطواتنا الحثيثة في صحار الإسلامي التزامنا بخلق فرص داعمة للبنىات المحفزة للمسؤولية المجتمعية والتكبن الاقتصادي والاجتماعي، وإننا نطلق من هذا المنبثق برعايتنا للعرس الجماعي في ولاية بهلاء، الذي يسهم بشكل مباشر في تدليل

بنك ظفار يحصد جائزة عالمية كأفضل الأماكن للعمل في 2026



مسقط- الرؤية

تُوجَّ بنك ظفار- ثاني أكبر بنك في سلطنة عُمان من حيث شبكة الفروع- بجائزة عالمية «أفضل أماكن للعمل لعام ٢٠٢٦»، التي تمنحها مؤسسة «أفضل بيئة للعمل» ومقرها المملكة المتحدة، وذلك في إنجاز جديد يعكس نجاح البنك في بناء بيئة عمل محفزة تدعم الابتكار والتطوير المهني وتمكين الكفاءات الوطنية. وجاء حصول بنك ظفار على هذه الجائزة المرموقة استناداً إلى نتائج استطلاع شامل لقياس ثقافة المؤسسة ومستويات رضا الموظفين، حيث حقق البنك تقييمات مرتفعة في عدد من المؤشرات الرئيسية المرتبطة ببيئة العمل وتجربة الموظفين، لا سيما في مجالات التطوير المهني، والقيادة الفاعلة، والتواصل المؤسسي، ومدى توافق استراتيجيات الموارد البشرية مع تطلعات الموظفين وأهداف المؤسسة. ويؤكد هذا الإنجاز التزام بنك ظفار بتوفير بيئة عمل إيجابية ومحفزة تساعد الموظفين على تطوير مهاراتهم وتحقيق طموحاتهم المهنية، بما ينعكس إيجاباً على جودة الخدمات المقدمة للزبائن ويعزز من قدرته التنافسية في القطاع المصرفي. كما يأتي هذا التقدير العالمي ليضاف إلى سجل البنك الحافل بالجوائز والتكريم في مجال الموارد البشرية. فقد كرمته وزارة العمل نظير تميزه في الابتكار المؤسسي وإدارة التغيير، وجهوده الريادية في تطوير بيئة

العمل، وتمكين الكفاءات الوطنية، وتبني منهجيات مستدامة للتحويل المؤسسي. وأشادت الجمعية العُمانية لإدارة الموارد البشرية (OSHRM) بدور بنك ظفار كمبتكر رقمي في ممارسات الموارد البشرية، حيث حصل البنك على جائزة التحول الرقمي في إدارة الموارد البشرية بالقطاع الخاص، تقديراً لجهوده في توظيف التكنولوجيا الحديثة لتطوير العمليات وتعزيز تجربة الموظفين. وأوضح د. خالد بن سالم الحمداني، رئيس مجموعة الموارد البشرية ببنك ظفار: «نفخر بحصول بنك ظفار على جائزة أفضل بيئة للعمل لعام ٢٠٢٦، والتي تمثل شهادة دولية تعكس التزامنا المستمر ببناء بيئة عمل قائمة على التمكين والتطوير والابتكار، ونؤمن بأن موظفينا هم الركيزة

تحت شعار «عيش السرعة.. خلك فايبر»

«العُمانية للنطاق العريض» تطلق فعالياتهما في «خريف ظفار»

مستقبل عُمان الرقمي، وتتواصل فعاليات البرنامج في ٤ أغسطس على مسرح نوا في إقامة فعالية «سين جيم».

وأكد المهندس سلطان بن أحمد الوهيبي، الرئيس التنفيذي للشركة العُمانية للنطاق العريض، أن مشاركة الشركة في موسم خريف ظفار تأتي لتعزيز الوعي بأهمية البنية الأساسية الرقمية الحديثة، وإبراز دور شبكة الألياف البصرية في تمكين الأفراد والمؤسسات من الاستفادة من خدمات اتصال متوفرة وعالية الكفاءة. وقال الوهيبي: "نسعى من خلال مشاركتنا إلى تقديم تجربة تفاعلية تعرّف الزوار بالقيمة الحقيقية للألياف البصرية، حيث أن شبكة الألياف البصرية أصبحت ركيزة أساسية للحياة الرقمية لما يوفره من سرعة واستقرار وموثوقية، كما حرصنا على تصميم برنامج يجمع بين التوعية والتفاه والتجربة المباشرة، بما يعكس رسالتنا، في دعم التحول الرقمي وتعزيز جودة الحياة، ويجسد شعارنا (عيش السرعة.. خلك فايبر)".



سلطان بن أحمد الوهيبي

وتعليمية توعوية تتيح للزوار من مختلف الأعمار التعرف على أهمية الألياف البصرية عبر خمس ألعاب تفاعلية تحاكي سرعة الألياف البصرية ودورها في ربط المجتمع، وتحسين تجربة الاستخدام المنزلي، وصولاً إلى إبراز دورها في دعم التحول الرقمي وبناء

وموثوقة، بما يدعم مسيرة التحول الرقمي في سلطنة عُمان.

وتنطلق الفعاليات في ٢٥ يوليو على مسرح نوا بسوق الحافة بإقامة بطولة بلاي ستيشن FIFA PlayStation ٢٦ (٢٦)، بالتزامن مع افتتاح منطقة ألعاب الشركة العُمانية للنطاق العريض، التي تستقبل زوار موسم الخريف حتى ٤ أغسطس، مقدمة تجارب تفاعلية ومسابقات وجوائز يومية، إلى جانب أنشطة توعوية وتفاعلية تقام في عدد من المواقع بمحافظة ظفار، بهدف تعزيز الوعي بخدمات الألياف البصرية فائقة السرعة، وإتاحة تجارب مباشرة تبرز دور البنية الأساسية الرقمية في دعم التنمية والتحول الرقمي في سلطنة عُمان، كما سيتخلل جميع الفعاليات السحب على جوائز متنوعة وإعلان أسماء الفائزين. وفي مجمع صلالة جاردنز التجاري، تنظم الشركة خلال الفترة من ٢٧ إلى ٣٠ يوليو فعالية «الرحلة التفاعلية لاكتشاف عالم الألياف البصرية»، وهي تجربة ترفيهية

صلالة- الرؤية

أطلقت الشركة العُمانية للنطاق العريض برنامجاً متكاملًا من الفعاليات التوعوية والتجارب التفاعلية التي تجسد دور الألياف البصرية في بناء مجتمع رقمي متكامل ومستدام، وتعزز معرفة الزوار بمزايا شبكة الألياف البصرية وإسهاماتها في دعم الابتكار والتحول الرقمي، وذلك ضمن مشاركتها في موسم خريف ظفار ٢٠٢٦ تحت شعار «عيش السرعة.. خلك فايبر». خلال الفترة من ٢٥ يوليو وحتى نهاية أغسطس ٢٠٢٦، في عدد من المواقع الحيوية بخريف ظفار لهذا العام والمراكز التجارية بالمدينة، إلى جانب رعاية رئيسية وشراكة استراتيجية لفعاليات «نوا». ويهدف البرنامج إلى تعريف الزوار بأهمية شبكة الألياف البصرية فائقة السرعة، وإتاحة تجارب مباشرة تعكس دورها في تحسين جودة الاتصال، وتمكين الأفراد والمؤسسات من الاستفادة من حلول رقمية أكثر كفاءة

الأطباق الشامية المحببة، بأسعار تبدأ من ١,٢٥ ريال عُمان، مثل البرغل بالبندورة، والكفتة بالطحينة، والدجاج بالليمون مع البطاطس، ومتسف لحم الضأن، وسلمون بالبابا غنوج، لتختتم التجربة بحلول المهلبية بالفسق (٠,٧٥ ريال عُمان). وتحفني قائمة الطعام الحصرية محدودة الفترة بإرث المطبخ الشامي العريق، بدايةً من الوصفات المنزلية الدافئة التي توارثتها الأجيال، وصولاً إلى الأطباق الإقليمية الغنية بالنكهات، والتي لطالما جعلت العائلات والأصدقاء حول مائدة واحدة. وسواء كان الزوار يستعيدون مذاق أطباقهم المفضلة أو يكتشفون نكهات بلاد الشام للمرة الأولى، تقدم القائمة تجربة تليي مختلف الأذواق، وتجمع الناس حول الطعام الشهي، لتصنع لحظات وحكايات مميزة تكون ايكيا جزءاً منها.

«ايكيا عُمان» تحتفي بنكهات المطبخ

الشامي بقائمة طعام حصرية

مسقط- الرؤية

دعت ايكيا عُمان- التابعة للقطيم- عملاءها للاستمتاع بنكهات المطبخ الشامي الغنية والدافئة من خلال قائمة طعام حصرية لفترة محدودة، تتوفر خلال الفترة من ٢١ إلى ٢٧ يوليو. وتستوحي هذه القائمة أطباقها من أحد أكثر المطابخ العربية عراقيةً وشعبية، حيث تضم تشكيلة من الأطباق الشامية الأصيلة المحضرة باستخدام مكونات طازجة ووصفات تقليدية توارثتها الأجيال. وتبدأ الرحلة مع نكهات المطبخ الشامي بطبق دافئ من شوربة الدجاج والخضروات والقمح (٠,٧٥ ريال عُمان)، قبل الانتقال إلى تشكيلة من المقبلات التقليدية، تشمل السلطات الشامية، وطبق المزة الباردة، والمزات الساخنة. وتتواصل القائمة بتقديم مجموعة من أشهر

ارسلوا إلينا تغريداتكم عبر الهاشتاج: #مغردو_الرؤية

أحمد الفارسي



ما زلت أزداد يقيناً بأن الله قد أنعم على صلالة بجمال استثنائي، وطبيعة ساحرة تعانق قمم الجبال. لكن لفت انتباهي أمرٌ مُنبت أن يكون بصورة أفضل، وهو أن بعض متنفسات الأطفال ما زالت بحاجة إلى مزيد من التنظيم، وتعزيز إجراءات الأمن والسلامة، والارتقاء بجودة الخدمات المقدمة.

سلطان القتبي



الخوف قد يمنع الجريمة، لكنه لا يصنع الفضيلة. قد تمتنع اليد عن السرقة خوفاً من العقاب، لكنها لا تصبح كريمة. وقد يصمت اللسان عن الكذب خشيةً الفضيحة، لكنه لا يغدو صادقاً. فالفرق شاسع بين من يترك الشر لأنه لا يستطيع، ومن يتركه لأنه لا يريد.

عبدالله العبري



هناك أشخاص لهم هبةُ الفأل الحسن، لا يأتونك إلا بخير، ولا يجلبون معهم سوى الخير، ولا ينقلون لك إلا كل خير. حتى إذا نظرت إليهم وجدت في وجوههم ملامح البُشري الطيبة، انعكاساً لنقايتهم، وتجد أن حضورهم يرتبط عندك ذهنيًا بالبهجة.



الحرب تنتقل إلى «المنشآت النووية».. وأمريكا تهدد باستهداف «جبل الفأس» المحصن

«إسرائيل تحت أمريكا على استهداف «جبل الفأس» بدعوى تخزين أجهزة الطرد المركزي

«إيران تشن سلسلة هجمات على «مواقع وقواعد أمريكية»

«ترامب: سنستهدف أي موقع نووي يفكر الإيرانيون في إعادة تفعيله

«باكستان تواصل تحركاتها لإعادة طهران وواشنطن إلى طاولة المفاوضات

«الولايات المتحدة تكثف ضرباتها على المواقع الإيرانية المطلة على مضيق هرمز

«موقع «جبل الفأس» من المواقع شديدة التحصين في إيران

الرؤية- غرفة الأخبار

عاد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ليجدد التهديد باستهداف موقع "جبل الفأس" الواقع قرب منشأة نظنز الإيرانية لتخصيب اليورانيوم "قريباً جداً" حسب وصفه.

ويعد موقع "جبل الفأس" من المواقع شديدة التحصين في إيران، ويضم مجمعين من الأنفاق المدفونة على أعماق كبيرة يرجح الخبراء أنها خارج نطاق أقوى القنابل الخارقة للتحصينات في الترسانة الأمريكية. ويرتبط هذا الموقع بالبرنامج النووي الإيراني.

وجاءت هذه التصريحات بعدما نشرت صحيفة "وول ستريت جورنال" تصريحات لمسؤولين إسرائيليين وأميركيين، قالوا إن إسرائيل أطلعت الولايات المتحدة على تقديراتها الاستخباراتية بشأن قيام إيران بنقل آلاف أجهزة الطرد المركزي إلى أنفاق "جبل الفأس" قرب نظنز.

وقال المسؤولون للصحيفة إن عملية النقل جرت في الخريف الماضي، بعد ضربات الأمريكية والإسرائيلية التي استهدفت المواقع النووية الإيرانية الرئيسية الثلاثة. ولم يتضح مصدر أجهزة الطرد المركزي التي قالت إسرائيل إنها نقلت إلى الموقع، وما إذا كانت من مخزون احتياطي في المنشآت النووية الرئيسية أو من معدات نجت من الضربات. كما لا توجد أدلة معلنة على أن إيران بدأت تشغيل منشأة تخصيب داخل الجبل.

ولا يعني نقل أجهزة الطرد المركزي إلى الأنفاق بالضرورة أن طهران أقامت منشأة تخصيب جديدة؛ إذ يحتمل أن تكون قد وضعتها هناك لحمايتها من هجمات إضافية. لكن مسؤولين وخبراء أعربوا عن قلقهم من إمكان استخدام الموقع مستقبلاً

لتخزين معدات نووية أو تجميع أجهزة الطرد المركزي أو إنشاء منشأة صغيرة لإنتاج مواد انشطارية.

وقال ترامب في تصريحات صحفية إن الحصار في مضيق هرمز "متواصل ولا أحد يعبر، والوضع في مضيق هرمز لن يكون له أي تأثير على الانتخابات النصفية الأمريكية".

كما جدد تصريحاته بأن "إيران لا يمكنها امتلاك سلاح نووي ولن تفعل ذلك وقوضنا قدراتها بشكل كبير"، مهدداً باستهداف أي موقع نووي يفكر الإيرانيون في إعادة تفعيله.

وفيما يخص حركة الملاحه في مضيق باب

المنذب، قال الرئيس الأمريكي: "إذا حدث شيء في البحر الأحمر فسنكون مضطرين ببساطة إلى التعامل مع الأمر".

يأتي ذلك في الوقت الذي تكثف فيه الولايات المتحدة ضرباتها على الحزام العسكري الإيراني المطل على مضيق هرمز وخليج عُمان، في الليلة العاشرة من الغارات المتواصلة، ضمن حملة قالت واشنطن إنها تستهدف ردع الهجمات على السفن التجارية وإضعاف قدرة طهران على تهديد الممر البحري.

وقالت القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم) في بيان إن الجولة الأخيرة استمرت نحو خمس ساعات، وطالت «مراكز قيادة

عسكرية إيرانية، وقدرات بحرية، ومواقع لإطلاق الصواريخ والطائرات المسيّرة، وأنظمة دفاع جوي".

وأضافت «سنتكوم» أن هدف العمليات هو «تقويض قدرة إيران على مواصلة مهاجمة السفن التجارية التي تعبر مضيق هرمز»، ونشرت مشاهد قالت إنها تظهر قصف مواقع داخل إيران، من دون أن تحدد أسماء المنشآت المستهدفة أو حجم الأضرار التي لحقت بها.

وأعلنت القيادة، بعد انتهاء الجولة فجر الثلاثاء، أن القوات الأمريكية لا تزال في حالة تأهب واستعداد لمحااسبة إيران على ما وصفته بـ«العدوان غير المبرر» على البحارة

المدنيين الذين يحاولون عبور المضيق. وفي مقابل الغارات الأمريكية، أعلنت القوات الإيرانية شن سلسلة هجمات على مواقع و«قواعد أمريكية» في الكويت والبحرين والأردن.

وقال الجيش الإيراني إنه أطلق صواريخ أرض - أرض على منظومات «هيمارس» أمريكية في قاعدة عريفجان، الواقعة جنوب مدينة الكويت.

وأضاف أن استهداف المنظومات يهدف إلى إلحاق الضرر بالقدرات الهجومية والدفاعية الأمريكية وتقليص قدرتها

الصاروخية. كما أعلن الجيش مهاجمة ثلاثة مواقع

أميركية في الكويت بطائرات مسيّرة انتحارية، وقال إن الأهداف شملت قاعدة عريفجان، ومنطقة لوقوف المروحيات في معسكر الأديرع، ومبنى لإقامة الجنود في قاعدة أحمد الجابر الجوية، إلى جانب منظومات للدفاع الصاروخي ورادارات وأنظمة لاستقبال الاتصالات عبر الأقمار الاصطناعية في الكويت.

وفي البحرين، أعلن «الحرس الثوري» استهداف منظومتَي دفاع جوي ومحطة رادار في موقعين أميركيين.

ودبلوماسياً، كثفت باكستان تحركاتها لإعادة إيران والولايات المتحدة إلى طاولة التفاوض، في محاولة لإنقاذ الاتفاق المؤقت المنهار، فيما واصل الطرفان هجماتهما لليوم العاشر على التوالي، وسط خلافات متصاعدة بشأن مضيق هرمز وشرط وقف القتال.

وبدأ وزير الداخلية الإيراني إسكندر مؤمني، الثلاثاء، سلسلة اجتماعات في إسلام آباد، حيث التقى قائد الجيش الباكستاني المشير عاصم منير، قبل أن يجتمع مع رئيس الوزراء شهباز شريف، في إطار مساعٍ باكستانية لإحياء المسار الدبلوماسي.

ولم تعلن السلطات تفاصيل المحادثات المغلقة، كما لم يتضح نوع الترتيبات الجديدة التي يمكن التوصل إليها لوقف القتال، أو ما إذا كانت الجهود تستهدف إعادة العمل بالاتفاق السابق بصيغة معدلة.

ولعبت القيادة السياسية الباكستانية ومينر، الذي يتولى قيادة الجيش وقوات الدفاع، دوراً رئيسياً في الوساطة التي أضفت إلى مذكرة التفاهم الموقعة بين الولايات المتحدة وإيران في يونيو.

وتعمل إسلام آباد حالياً على إقناع الطرفين باستئناف المفاوضات لمعالجة القضايا العالقة في الاتفاق.